



# السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٠ ذو القعدة ١٤٤١ هـ



السلام عليك يا..  
غريب طوس وأنيس النفوس



الانتماء

38



22



العتبة الحسينية تطلق مبادرة للحث  
على التبرع ببلازما الدم

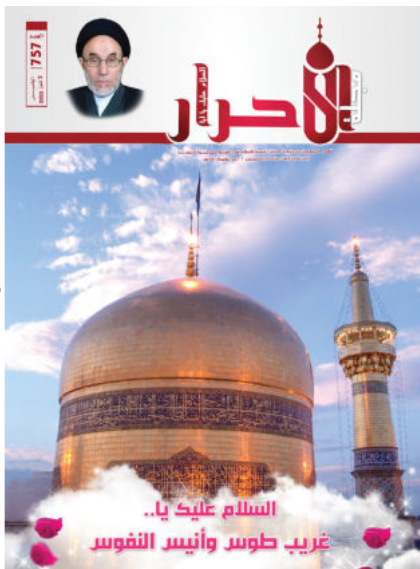
14



القدم الحفاء...

44

## محتويات العدد



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

مجمع الإمام الحسين «عليه السلام» العلمي  
لتحقيق تراث أهل البيت ....  
صرح علمي وثقافي أغنى المكتبات  
بمؤلفات إسلامية عظيمة

10

قسم التدقيق والرقابة الداخلية..  
صمام أمان العتبة الحسينية المقدسة المالي والرقابي

34

قد تكون الجائحة  
مرهقة لجميع أفراد الأسرة

43



رئيس التحرير  
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير  
علي الشاهر

هيئة التحرير  
حيدر عاشور  
حسين نصر

المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
ضياء الاسدي  
حسنين الزكروني  
إبراهيم العويني

التصميم  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي  
عباس الصباغ

الارشيف  
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني  
حيدر عدنان

التصوير  
وحدة التصوير

## هل هذا زمنُ الفتنة؟

تمرُّ علينا فترة صعبة وامتحان عصيب.. حيث تتوالى  
الفتن والابتلاءات على بلدنا، وآخرها فيروس  
كورونا، لذلك ليس أماننا إلا العودة من الذنوب  
واللجوء إلى الله تعالى بطلب العفو والرحمة،  
وبتوجه خالص وقلوب خاشعة.. مستعينين بالتوبة  
النصوح وكثرة الاستغفار، ومن ثم محاولة الاعتبار  
بالذي حدث ويحدث لنا.

نعم، مازال جميع الناس وخاصة الفقراء منهم  
يكتوون بنيران هذا الفيروس القاتل، جراء تعطيله  
للأعمال والمصالح ومنذ شهور، وتسببه بهذه الضائقة  
المالية التي تعصف بالحياة.. نتيجة الفرض لحظر  
التجوال الكلي أو الجزئي، وذلك من أجل المحافظة  
على سلامة الناس من الخطر القاتل المحدق بهم.

لا شك إن الخروج من المحن والفتن والأزمات لا  
يتحقق بالعواطف والأمانى.. بل بالالتزام بوصايا  
المرجعية الدينية العليا، وتأكيدها على أخذ  
الاحتياطات اللازمة من خطر الوباء، والتقيد  
بتعليمات اصحاب الاختصاص بمسألة التباعد، وعدم  
اقامة التجمعات الاجتماعية وتجنب المشاركة فيها،  
ومن ثم التحصن بالوعي الصحي.

أخيراً، فما يزال الأمل في تجاوز سريع للأزمة  
معقوداً برحمة الله تعالى، وألطف أئمتنا المعصومين  
عليهم السلام، لاسيما إمامنا الغائب عجل الله فرجه  
الشريف، ومن ثم بمرجعتنا المباركة ممثلة  
بالسيد السيستاني المفدى أدام الله وجوده المبارك  
خيمة على العراق والعراقيين، فمن دواعي الرحمة  
الإلهية، ومما يوجب الشكر علينا؛ أن يكون رجل  
بصيرة ثاقبة وحكيم مثله بيننا.. ليتمّ اللجوء إليه  
في معالجة الأزمات.

رئيس التحرير

## نقابة صحفيي كربلاء تحذّر الصحفيين: لا نتمنى ان نفارق الأحبة وعليكم الالتزام بالوقاية الصحية خلال العمل



حذرت نقابة الصحفيين العراقيين في كربلاء المقدسة الزملاء الصحفيين من الاصابة بفيروس كورونا مؤكدة على ضرورة الالتزام بالوقاية الصحية التي اقترتها خلية الازمة الصحية في المحافظة اثناء العمل الميداني وقال رئيس فرع النقابة توفيق الحبابي خلال بيان «ان سلامتكم وصحتكم غالية وتهمنا الى حد كبير ولا نتمنى (لا سمح الله) ان نفارق الاحبة أو يصيبهم اي مكروه جراء هذا الفيروس الذي لا يفرّق بين الجميع...

واضاف البيان «انتم ايها الاحبة لديكم المعرفة الكاملة اول بأول عن نسب الإصابات والوفيات بسبب كورونا.. ونتمنى عليكم جميعا الالتزام بالوقاية الصحية التي اقترتها خلية الازمة في المحافظة..

ودعا بيان النقابة الزملاء الصحفيين الى عدم التجول الا لعمل ضروري جداً حفاظاً على سلامتكم.. ويمكن أن يتم التعاون فيما بينكم في بعض التغطيات الصحفية والإعلامية المهمة لمنع التجمعات وتحقيق مبدأ التباعد الاجتماعي .

كإجراء احترازي للوقاية من كورونا  
العتبة العباسية تشرع بنصب كاميرات  
حرارية ذات دقة عالية في مداخل  
بوّاباتها

شرعت ملاكاتُ شعبة الاتصالات التابعة لقسم المشاريع الهندسيّة في العتبة العباسية المقدّسة، بالتعاون مع قسم حفظ النظام بنصب كاميرات مسح حراريّة (Temperature Screening Thermal Camera) ذات دقّة عالية في مداخل بوّاباتها، يتمّ من خلالها الكشف عن درجة حرارة الوافدين للمرقّد سواءً أكانوا زائرين أو منتسبين. وتأتي هذه الخطة ضمن حزمة الإجراءات الاحترازيّة والوقائيّة التي اتخذتها العتبة المقدّسة، للحدّ والوقاية من انتشار وباء كورونا المستجدّ.

## فرقة الإمام علي القتالية تتبنى دفن المتوفين بكورونا



يخوض أبطال فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية معركة جديدة من نوعها تمثلت بمحاربة فايروس كورونا من خلال دفن المتوفين جراء هذا الفايروس في مقبرة (وادي السلام) الجديدة في محافظة النجف الأشرف. وقال طاهر الموسوي المستشار الإعلامي لفرقة الإمام علي (عليه السلام) ان «الأبطال الذين لبّوا نداء المرجعية الدينية العليا في محاربة داعش الإرهابي ها هم اليوم أيضا يواصلون النداء من خلال محاربتهم لفايروس كورونا». فيما أشار الشيخ محمد باقر طالب في حوزة النجف الأشرف إلى أن «الطقوس المعتمدة في دفن الموتى تختلف من ديانة إلى أخرى وكل له طقوسه الخاصة بالدفن .



العتبة الحسينية المقدسة تتبنى انشاء منظومة اوكسجين

## في جميع مراكز الشفاء التابعة لها والخاصة بعلاج مصابي كورونا

كشفت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، عن أنها وجّهت كواردها الهندسية والفنية بالعمل على انشاء منظومة اوكسجين مركزية في كل مركز للشفاء انشأته في محافظات البلاد.

وقال المشرف العام على القطاع الصحي في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي، إن «العتبة الحسينية تقوم حالياً بإنشاء منظومة اوكسجين مركزية في كل مركز صحي تم انشاؤه من قبلها لعلاج المصابين بفيروس (كورونا) وفي عدد من المحافظات».

وأضاف أن «الهدف من انشاء هذه المنظومة هو للحفاظ على صحة وحياة المرضى المصابين بهذا الفيروس».

يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قامت بوضع مدن الزائرين التابعة لها تحت تصرف وزارة الصحة ومنذ شهر اذار/ مارس الماضي، لتكون بخدمة المواطنين، ودعمًا للقطاع الصحي في مواجهة جائحة (كورونا)، كما أنجزت العتبة الحسينية (٤) مراكز للشفاء في كربلاء المقدسة، والنجف الأشرف، وبغداد، بالإضافة الى الشروع بتنفيذ (٦) مراكز أخرى في محافظات البصرة وديالى وذي قار وواسط والديوانية، وميسان لعلاج المصابين بالفيروس.



د. ستار الساعدي:

الهدف من انشاء هذه المنظومة هو للحفاظ على صحة وحياة المرضى المصابين بهذا الفيروس



## نسب انجاز متقدمة في مشروع مصنع الادوية التابع للعتبة الحسينية المقدسة



كشفت شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، عن طبيعة الاعمال الجارية في مشروع مصنع الادوية في محافظة كربلاء المقدسة والذي يعد الأكبر من نوعه في العراق، وفيما بينت أنه خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة سيصل المصنع إلى الموائى العراقية وذلك بعد اعادة عمليات الشحن والتفريغ في الموائى العالمية والتي علقّت بسبب جائحة (كورونا).

وقال مسؤول الاستثمار في الشركة المهندس باسم محمد، إن «الأعمال مستمرة في مشروع مصنع الادوية وتشهد تقدماً بنسبة الانجاز بلغت ٦٥٪ بالنسبة للأعمال المدنية».

وأوضح أنه «كان من المؤمل وصول اول شحنة من الخطوط الانتاجية والمعدات الخاصة بالمصنع من التبريد وبعض القواطع المخصصة للمصنع بدايه شهر اذار الماضي، الا ان تفشي جائحة (كورونا) في العراق والعالم حال دون ذلك بسبب توقف عمليات الشحن».

وأضاف أن «المصنع تم فحصه من قبل شركات خاصة، وبالتعاون مع شركة خيرات السبطين قبل عدة أيام لإعادة اجراءات شحنه الى العراق، وأنه خلال مدة ثلاثة أسابيع ستصل الشحنة الى ميناء أم قصر في البصرة»، مبيناً أنه «بعد وصول الشحنة ننتظر طاقم الخبراء الخاص بربط وتركيب المصنع، لافتاً الى ان وصول الخبراء يرتبط مع فتح الطيران والتنقل بين الدول».



اعداد: حيدر عدنان

## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقفُ مشرقة في تاريخ العراق الحديث

لا يخفى على الجميع الدور الأبوي الكبير لل مرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف وحرصها المستمر على حفظ وحدة العراق وسيادته ورعاية مصالح المواطنين، وسنسلط الضوء في هذه الزاوية على بعض خطب الجمعة التي تزامنت مع الاحداث المهمة التي مرت على العراق.

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد

المهدي الكربلائي في ٧/ صفر/ ١٤٢٨هـ الموافق

٢٠٠٨/٢/١٥ م :

سأطرق الى عدة أمور ومن الأمور التي اودّ ان ابينها في الخطبة الثانية :

ربما في نهاية هذا الشهر هناك اجتماعات تُعقد بين الجانب العراقي الحكومة العراقية والجانب الامريكي بشأن الاتفاقية الاستراتيجية طويلة الأمد التي يُراد إبرامها بين الجانبين.

اودّ ان نعرض الى بعض الأمور المتعلقة بهذه الاتفاقية.. يُراد عقد اتفاقية استراتيجية طويلة الأمد بين الجانبين الجانب العراقي والجانب الامريكي وتعرفون الجانب الامريكي يُمثل دولة محتلة للعراق وهي اتفاقية دولية أي بمقتضى الأعراف الدولية لابد من الالتزام ببندوها أولاً.

ثانياً: هذه الاتفاقية لها جوانب متعددة في المجال السياسي وفي المجال الامني وفي الاقتصادي والثقافي والتربوي جوانب متعددة.

ثالثاً: هذه الاتفاقية تمسّ المصالح العليا للشعب العراقي والمصالح العليا للدولة العراقية وترسم صورة العلاقة بين الجانبين سواء كان مع الشعب العراقي او مع الدولة العراقية..

فاذن لابد من الأخذ بنظر الاعتبار أمرين مهمين اتعرض لهما الآن: أولاً :

لابد للجانب العراقي من الاستعانة بكبار الخبراء سواء أكان هؤلاء الخبراء في المجال القانوني او السياسي او الاقتصادي او الامني او التعليمي او الثقافي لأنه الاتفاقية في جميع هذه المجالات وسواء أكان الخبراء عراقيين او من غير العراقيين لأنه من المشكلة اخواني ومن الخطورة أي ثغرة في هذه الاتفاقية يمكن ان تشكل خطراً على حاضر ومستقبل الدولة العراقية ومستقبل وحاضر الشعب العراقي فليس من الصحيح التعجّل في هذا الأمر.

طبعاً اخواني فاتني ان اذكر ان هناك مراحل ثلاث: مرحلة الإعداد والصياغة لهذه الاتفاقية، مرحلة المفاوضات،

ومرحلة العرض على مجلس النواب من أجل ان يرى ممثلو الشعب العراقي هذه الاتفاقية ويطلعوا عليها وبعد ذلك يحصل التصويت عليها.

الآن ليس من الصحيح التعجّل والإسراع في هذه المسألة اذ لابد من التريث والتأني، هناك مسائل وأمور تخصّ الشعب العراقي ندعو الى الإسراع فيها كما بيّنا في مسألة الموازنة وغير ذلك من الأمور ولكن هناك مسائل مهمة تمسّ مصالح الشعب العراقي البعيدة المدى والاستراتيجية ندعو الى التأني فيها وعدم التعجّل والإسراع، ممكن اذا حصلت لا سمح الله ثغرات او سلبيات في هذه الاتفاقية تشكل خطراً في الحاضر والمستقبل على مستقبل الشعب العراقي ومستقبل الدولة العراقية..

فاذن الآن في مرحلة الإعداد والصياغة قبل مرحلة المفاوضات لابد ان تكون هناك استعانة بكبار الخبراء في جميع المجالات القانونية والسياسية والامنية والاقتصادية وغيرها من المجالات التي تبحثها هذه الاتفاقية، هم يجلسون ويكون هناك تأني في هذه المسألة يبحثون هل هناك ثغرات وهل هناك أمور سلبية في هذه الاتفاقية يمكن ان تشكل خطراً على الشعب العراقي والدولة العراقية حاضراً ومستقبلاً أم لا.. هذه المسألة لابد في مرحلة الإعداد والصياغة قبل المرحلة الثانية والثالثة لابد من الاستعانة بهؤلاء الخبراء..

ثانياً:

حيث ان هذه الاتفاقية تمسّ المصالح العليا لجميع مكونات وفئات الشعب العراقي، لابد ان تشترك جميع هذه المكونات في هذه المراحل الثلاث، هي ليست فقط تمسّ مصالح الشيعة بل تمسّ ايضا مصالح الاخوة السنة، ليست فقط تمسّ القومية العربية من الشعب العراقي بل تمسّ ايضا مصالح الأكراد والتركمان وغيرهم.. فليس فقط تمسّ مصالح المسلمين من ابناء الشعب العراقي بل حتى اصحاب الديانات الاخرى كل مواطن عراقي هذه المسألة بالنسبة مهمة وخطيرة فلا بد هنا وليس من الصحيح ان يكون هناك اقتصار على بعض مكونات الشعب العراقي لكي يشترك ويقوم بمرحلة الإعداد والصياغة للاتفاقية والتفاوض بل





### نُشرت في مجلة الاحرار العدد (١١٣)

الخميس ١٣ صفر ١٤٢٩ هـ / الموافق ٢١ شباط ٢٠٠٨ م

حتى يكون هناك الأداء في الوزارات وفي جميع مؤسسات الدولة الأداء الأفضل الذي ينشده جميع أبناء الشعب العراقي الذي عانى كثيراً في هذه الفترة والفترة التي سبقتها لابد من اعتماد هذه المعايير. ايضاً لا يكفي ان نتكلم في اعتماد المعايير لابد ان يكون هناك مصداقية في التطبيق البعض من الكتل السياسية تدعو الى اعتماد هذه المعايير ولكنها في الواقع هي باقية ومُصّرة على الاعتماد على هذه المحاصصة، فإذن اخواني كي نخلص لوطننا ولشعبنا وحتى نكون خدماً فعلاً لشعبنا ولوطننا لابد من اعتماد هذه المعايير لأنه حينئذ اذا اعتمدت هذه المعايير الكفاءة والمهنية والاخلاص للوطن والشعب وليس الاخلاص لتلك الجهة او التيار او الحزب او الطائفة التي ينتمي اليها الوزير او المسؤول بصورة عامة وكذلك النزاهة حينئذ نستطيع ان نذهب الى ما هو طموحنا وما هو مُرادنا.. باعتبار اخواني هذه الوزارات هي وزارات لجميع أبناء الشعب العراقي وليست لمدينة دون مدينة اخرى وليست لطائفة دون طائفة اخرى وقومية دون قومية اخرى.. بل هي وزارات الغرض منها تقديم الخدمة لجميع أبناء الشعب العراقي مهما كان هذا المواطن انتماؤه او انتسابه..

فلا بد ان نعتمد هذه المعايير ونكون صادقين في اعتماد هذه المعايير وهو الطريق الوحيد كي نخرج من هذه الدوامة ونخرج من هذه الوضع الذي نحن فيه، الآن بعد ان حصل بعض التحسن النسبي في الأمن لابد ان يكون هناك توجه حقيقة الى تقديم الخدمة للمواطنين وتقديم الاعمار والخدمات المطلوبة..

الأمر الآخر الذي اود ان ابينه:

هناك ايضاً اخواني بعض المسؤولين في السلطة التشريعية والتنفيذية يضغطون كثيراً من اجل تعيين بعض اقاربهم او معارفهم في مواقع مهمة في الدولة وكيل وزير او مدير عام او سفير او غير ذلك من المواقع المهمة فقط لأنه من اقربائه او معارفه دون ان يكون هناك حتى الحد الأدنى من الكفاءة والاداء المهني المطلوب .

لابد من اشتراك جميع مكونات الشعب العراقي بجميع طوائفه بجميع مكوناته الدينية والقومية والفئوية في هذه المسألة كما قلنا في المراحل الثلاث لأن هذه الاتفاقية للدولة العراقية حاضراً ومستقبلاً وللشعب العراقي حاضراً ومستقبلاً..

إذن نعيد ونؤكد هنا على مسألتين مهمتين بالنسبة لهذه الاتفاقية لابد من الاستعانة بكبار الخبراء في جميع المجالات أولاً، ثانياً: لابد ان تشترك جميع مكونات الشعب العراقي في هذه المسألة في المراحل الثلاث.

الأمر الآخر الذي اودُّ بيانه:

لا شك اخواني انكم تطلعون الآن على ان هناك طرحين فيما يتعلق بالتشكيلة الوزارية، انا لا اريد ان اتكلم في هذين الطرحين ولا نبين وجهة نظرنا انما ابينه لكم لكي تكونوا على اطلاع.

الطرح الأول: هو مسألة ملء الحقائق الوزارية الشاغرة، تعلمون اخواني ان عدداً من الوزراء استقالوا من وزاراتهم وهذه الوزارات الشاغرة لابد من ملئها، هناك طرح يقتصر على انه هذه الحقائق الوزارية الشاغرة تملأ بوزراء جدد، الطرح الثاني: اكبر من هذا واوسع وهو ان يحصل تغيير وزاري شامل وان يكون هناك تقليص لعدد الوزارات.

لا نريد ان نتحدث في هذين الطرحين ولا نريد ان نقول ان الاول افضل واصلاح من الثاني ولا انه الثاني افضل واصلاح من الأول..، لا نريد التحدث في هذا إنما على كلا الحالين لابد من الاعتماد على معايير مهمة من اجل ان يكون هناك اداء أفضل في هذه الوزارات ومن اجل ان نصل الى الطموحات والآمال التي يبتغيها ويأملها أبناء الشعب العراقي خاصة بعد هذه المرحلة العسيرة، لابد من اعتماد معايير الكفاءة المهنية والنزاهة والاخلاص والولاء للوطن والشعب بعيداً عن المحاصصة السياسية والطائفية والفئوية هذه المحاصصة التي اضرّت بالعراق كثيراً، على كلا الطرحين اذا اعمد الأول او الثاني لابد من اعتماد هذا المعيار والكل الآن او الاغلب الآن يقول ان هذه المحاصصة اضرّت بالبلد كثيراً، فلا بد

# فتاوى



سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ الَّذِي أَيَّدَ اللَّهُ الْعَظَمَى السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِي السَّيِّدِي

## غسل الجمعة

السؤال : ما هو وقت غسل الجمعة ؟

الجواب : من طلوع الفجر من يوم الجمعة إلى غروب الشمس .

السؤال : إذا اغتسل للجمعة ليلة السبت فماذا تكون النية

وهل يجزي عن الوضوء ؟

الجواب : يقصد القضاء ويجزي عن الوضوء .

السؤال : اغتسل شخص من الجنابة بعد فجر الجمعة ثم

أحدث واغتسل قبل الزوال غسل الجمعة فهل يغنيه عن

الوضوء ؟

الجواب : فيه إشكال .

السؤال : هل يجزي غسل يوم الجمعة قضاءً (في يوم السبت)

أو رجاءً (في يوم الخميس) عن الوضوء ؟

الجواب : القضاء يوم السبت يغني ولكن الغسل رجاءً

لا يغني على الأحوط وجوباً .

السؤال : هل يجوز أن اغتسل بنية غسل الجمعة عصر الجمعة

قبيل المغرب واصلي صلاة بنفس الغسل؟ وما طريقة النية ؟

الجواب : نعم يجوز والاحوط استحباباً أن تنوي القرية

المطلقة من دون قصد الأداء ولا القضاء .

السؤال : اذا لم اغتسل يوم الجمعة واغتسلت عصر يوم

السبت قبل المغرب أو بعد دخول وقت صلاة المغرب هل

يكفي عن الوضوء ؟

الجواب : يجوز القضاء قبل غروب الشمس ويغني عن

الوضوء وأما بعده فلا يصح القضاء ويجوز أتانه رجاءً ولكنه

لا يغني عن الوضوء .

السؤال : هل يشترط في الغسل الترتيب بين الجانبين ؟

الجواب : لا يجب وإنما يجب على الأحوط تقديم غسل الرأس

والرقبة على بقية البدن فقط .

السؤال : هل يصح التيمم مع العجز عن الغسل للمستحبات

؟

الجواب : في بدليته عن الأغسال المستحبة والوضوءات

المستحبة حتى للمتطهر من الحدث إشكال بل منع .

السؤال : هل يغني غسل زيارة الامام الحسين (عليه السلام)

عن الوضوء ؟

الجواب : يؤتى به رجاءً ولا يغني عن الوضوء .

السؤال : غسل الاحرام هل هو مستحب ام واجب؟ وهل

يجزي عن الوضوء ؟

الجواب : هو مستحب ويجزي عن الوضوء .

السؤال : ما حكم غسل التوبة ؟ وهل يجزي عن الوضوء ؟

الجواب : لا يجب بل لم يثبت استحبابه، فيؤتى برجاء

المطلوبة، ولا يجزي عن الوضوء .

## مصادر الفقه الشيعي

من أهم المصادر التي يستمد منها الفقه الشيعي الإمامي مادته هو الكتاب و الدستور الإلهي الخالد القرآن الكريم، و أمّا مصدره الثاني فهو الحديث النبوي الشريف و كذلك أحاديث عترته الطاهرة (عليهم السلام)، و لقد حرص الشيعة على تدوين الاحاديث الشريفة و تسجيلها بدقة و أمانة ، منذ العهد النبوي إلى يومنا هذا رغم كل الصعاب و المخاطر و تكبدوا الكثير من أجل ذلك، هذا و يوازي حديث المعصوم (عليه السلام) في الحجية والأهمية، فعله و تقريره.

ثم إنَّ الفقه الإمامي الشيعي الإسلامي كذلك يستمد من العقل في إطار خاص مثل باب الملازمات العقلية، وكذلك من إجماع الفقهاء الكاشف عن وجود نص واردة في المسألة من قبل المعصوم (عليه السلام) وإن لم يصل ذلك النص إلى يد المجتهد، ولم يقف على مستند ذلك الاجماع.

## النص بالإمامة

إن الإمامة كالنبوة لا تكون إلا بالنص من الله تعالى على لسان رسوله أو لسان الإمام المنصوب بالنص إذا أراد أن ينص على الإمام من بعده، و حكمها في ذلك حكم النبوة بلا فرق، فليس للناس أن يتحكموا فيمن يعينه الله هادياً و مرشداً لعامة البشر، كما ليس لهم حق تعيينه أو ترشيحه أو انتخابه، لأن الشخص الذي له من نفسه القدسية استعداد لتحمل أعباء الإمامة العامة و هداية البشر قاطبة يجب ألا يعرف إلا بتعريف الله و لا يعين إلا بتعيينه، و قد نص النبي (صلى الله عليه وآله) على خليفته و الإمام في البرية من بعده، فعين ابن عمه علي بن أبي طالب أميراً للمؤمنين و أمينا للوحي و إماما للخلق في عدة مواطن، و أشهرها بيعة الغدير.

## موارد التيمم

١- عدم وجود الماء، أو عدم إمكان الوصول إليه .

٢- حصول الضرر من استعمال الماء، كحصول المرض مثلاً، واشتداده، أو زيادته، أو تأخر الشفاء والبرء منه.

٣- الخوف فيما لو استعمل الماء في الوضوء أو الغسل على نفسه، أو على غيره ممن يرتبط به ويكون من شأنه التحفظ عليه والاهتمام بشأنه، ولو من غير النفوس المحترمة، إنساناً كان أو حيواناً.

٤- استلزام الحرج والمشقة إلى حد يصعب تحمله عليه، سواء أكان في تحصيل الماء، كما إذا توقف على الاستيهاب الموجب لذلك وهوانه، أو على شرائه بثمن يضر بحاله - وإلا وجب الشراء وإن كان بأضعاف قيمته - أم في نفس استعماله لشدة برودته، أو لتغيره بما يتغير طبعه منه، أم فيما يلزم استعماله كما لو كان قليلاً لا يكفي للجمع بين استعماله في الوضوء وبين تبليل الرأس به مع فرض حاجته إليه لشدة حرارة الجو- مثلاً-، بحيث يقع لولاه في الحرج والمشقة.

٥- ما إذا استلزم تحصيل الماء أو استعماله وقوع الصلاة أو بعضها خارج الوقت.

٦- أن يكون مكلفاً بواجب أهم، مساو يستدعي صرف الماء الموجود فيه، كإزالة الخبث عن المسجد، فإنه يجب عليه التيمم و صرف الماء في تطهيره وكذا إذا كان بدنه أو لباسه متنجساً ولم يكف الماء الموجود عنده للطهارة الحديثة والخبثية معاً، فإنه يتعين صرفه في إزالة الخبث، وإن كان الأولى فيه أن يصرف الماء في إزالة الخبث أولاً، ثم يتيمم بعد ذلك.

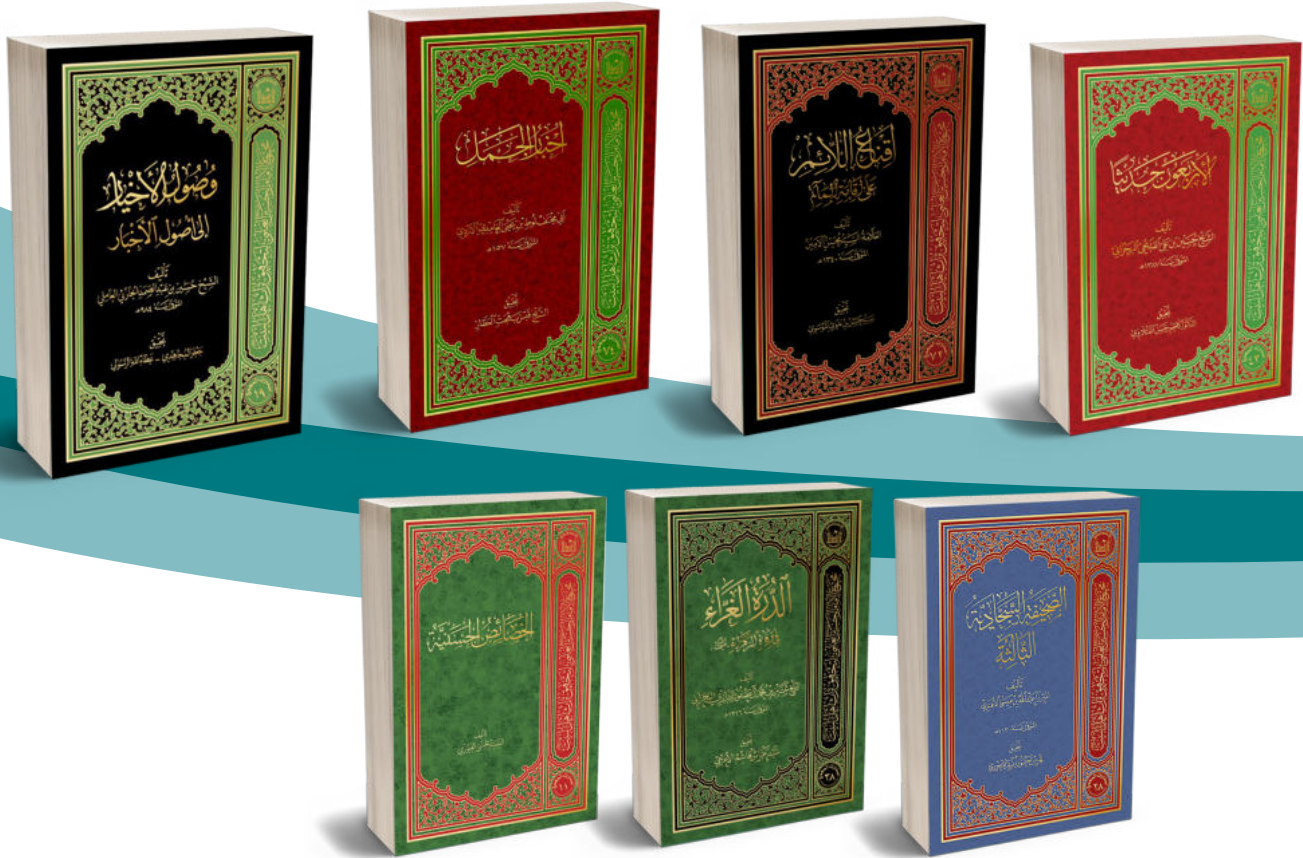


مجمع الإمام الحسين «عليه السلام» العلمي لتحقيق تراث أهل البيت..

## صرحٌ علمي وثقافي أغنى المكتبات بمؤلفات إسلامية قيمة

الأحرار / حسنين الزكروني - تصوير / حسنين الشراحي

أسهمت العتبة الحسينية المقدسة على مدى سنوات طويلة لإيجاد مؤسسات تعنى بتراث وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، لترسيخها في المجتمع والتذكير بها، في ظل الهجمات الغربية الشرسة على ثقافتنا الإسلامية بشكل عام، وكان من بين هذه المؤسسات مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) الذي يعدّ واحداً من المصادر العلمية والمعرفية البارزة والمهمة في هذا المجال.. مجلة (الأحرار) ارتأت تسليط الضوء على هذا الصرح المعرفي والتعريف به لقراءها الأعزاء.





شمل المحققين، سواء أكانوا من داخل العراق او خارجه في كل من (لبنان، إيران والبحرين) والتعرف عليهم، كذلك في عام ٢٠١٥م والذي شهد حضور شخصيات علمية ودينية وعدد من المحققين، كما عقد مؤتمرا للعلامة احمد بن فهد الحلي (أعلى الله مقامه)، وقد عثر على نسخ خطية تعود له لم تكن مطبوعة سابقاً، وقام المجمع بتحقيق مؤلفاته وجمعها وطباعتها لعدة مجلدات».

مؤتمر أبي طالب (عليه السلام) ..

وأردف قائلاً: «نحن الان نعمل على اقامة مؤتمر ابي طالب (عليه السلام) تلك الشخصية المظلومة اعلامياً خلال ايام حياته وحتى بعد وفاته، وقد جمعنا ما كتب عنه وما ألف عنه، وقد ووصل العدد الى ما يقارب (١١٢) عنواناً، والعمل مستمر في البحث، لغاية اقامة المؤتمر»، ونوه المظفر الى ان المشاركة في مؤتمر ابي طالب «يجب ان لا تخرج عن المحاور الاربعة التي حددها القائمون والمتمثلة في (المحور العقائدي، المحور التاريخي والاجتماعي، المحور الاخلاقي والتربوي، المحور اللغوي والادبي)، ولغاية الان وصل عدد المشاركين في البحوث الى (٥٢) باحثاً تم قبولهم».

حيث يقول الأستاذ مشتاق صالح المظفر، مدير مجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام): «تأسس المجمع العلمي سنة ٢٠١٤ م، وكانت الغاية من تأسيسه هو نشر تراث اهل البيت (عليهم السلام) وتحقيق الخزين الخطي من مؤلفات علمائنا الاعلام (رضوان الله عليهم) واطهارها للمجتمع، كي يطلع الجيل الحاضر على تراث اهل البيت وعلى علوم اهل البيت، كذلك نشر (علم التحقيق) في ربوع العراق حيث ان هذا العلم اندثر في زمن النظام البائد واصبح نادراً جداً، اما الان بحمد الله ونعمه ومنه استطعنا ان نعيد نشر علم التحقيق في الكثير من جامعات العراق و الحوزات العلمية، واصبح هناك تواصل بين المجمع والمحققين في العراق، وتزويدهم بالنسخ الخطية التي يصعب الحصول عليها او تحتاج للسفر الى المدينة او الدولة التي فيها تلك النسخة، واصبح المحقق في منزله يطلب النسخة وترسل اليه النسخة على برامج التواصل الاجتماعي (التلغرام)، لذلك كان عملنا تسهيل الامور على المحقق والمهمة الصعبة التي كان يعاني منها.

وأضاف، أنه «في عام ٢٠١٤م أقام المجمع مؤتمراً خاصاً لجمع



إحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام)..  
وتابع المظفر، أن «مجمع طبع لغاية الآن (١١٥) إصداراً، وهذا العدد من الاصدارات في مجال المخطوطات يعد رقماً قياسياً في العراق خصوصاً وإن كثيراً من الجامعات العلمية السابقة لم تطبع بهذا العدد من الاصدارات، والمجمع على تواصل مستمر مع جميع المراكز العلمية التحقيقية سواء أكانت في العتبات المقدسة أو في المؤسسات العلمية خارج العراق كمؤسسة آل البيت (عليهم السلام) بفروعها في كربلاء والنجف ومدينة قم المقدسة، كذلك العتبات المقدسة في سوريا وإيران، كما لدينا تواصل مع بعض المكتبات الخطية في أوروبا، كذلك لدينا مركز الفقيه العاملي الذي أسسه فضيلة (الشيخ محمد تقى العاملي) والذي يمتلك تواصلاً مع أغلب المكتبات العلمية، إضافة إلى الراغبين والهاوين للمخطوطات، حتى أصبح يمتلك من المخطوطات ما يزيد عن (٥٠٠٠) نسخة خطية مصوّرة، وقد سخر كل ما لديه من مخطوطات في خدمة المجمع، وهو مستمر في تواصله في أوروبا وتركيا والدول الإسلامية وإيران، ولديه نواذر من المخطوطات».

تأثير المخطوطات في البلدان غير الإسلامية..  
ويلفت المظفر إلى أن «جلّ تركيز المجمع يصب على تثقيف المجتمع العراقي كون المجتمع مر بـ (٣٥) عاماً من الظلم والاستبداد، حتى وصل الأمر إلى من يجدون لديه كرامة وليس كتاباً قد يحكم بالإعدام، وقد حُرّم الشعب العراقي





اللمعة الدمشقية للشيخ خضر بن شلال) اما في مدينة مشهد فقد تم تأسيس مركز باسم مركز (الامام الرضا لتحقيق التراث) وبدأ عملهم في تحقيق (الدرر الفرائد في شرح القواعد) للشيخ (محمد حسن المظفر)، وهو من الشروح المهمة المعتمدة عند المراجع».

آلية اختيار المحققين..

ويسرد المظفر تفاصيل أكثر حيث يوضح أن «طريقة اختيار المحققين تعتمد بالدرجة الاولى خبرتهم أي لابد ان يكونوا ذوي خبرة كبيرة وتحديدًا في موضوعي الفقه والاصول، كذلك لابد ان يكون متضلعا في هذا العلم حيث الفقه كما يعلم الجميع علم وموضوع واسع ولا يخوضه الا ذو علم، لذلك يكون اختيار المحقق يعتمد من حيث فضيلته العلمية وعقيدته وتمكّنه من التحقيق فليس كل فقيه هو محققا وليس كل محقق هو فقيها».

وعن المصادر التي يعتمد عليها المجمع في تحقيقاته وهل تقتصر على المصادر الشيعية، يوضح المظفر أن «المذهب الجعفري الوحيد الذي لا يميز بين عالم وعالم من أي طائفة كان او مذهب كان، وحتى العلامة الحلي لديه موسوعة كبيرة باسم تذكرة الفقهاء وهو يقارن بين مذهب الامام جعفر الصادق (عليه السلام) وبين المذاهب الاربعة (المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية) حيث يقارن بالمسائل بين مذهب وآخر وهذا لا تجده لدى أتباع المذاهب الأخرى».

خلال تلك الفترة من نعمة الثقافة الدينية او ثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، لذا فإنَّ جُلَّ النشاطات المجمع في الوقت الراهن تصب في نشر ثقافة اهل البيت (عليهم السلام) ثم التوجه الى خارج العراق، وقد لمسنا نتائج طيبة وايجابية خلال هذه الفترة من خلال شراء الاصدارات الخاصة بالمجمع، حتى لمسنا اخباراً من الحوزة العلمية في مدينة النجف الاشرف، وقال مسؤول احد معارض الكتاب هناك ان اكثر الاصدارات مبيعا في المعرض هي تلك الاصدارات التي تصدر من المجمع؛ لأنها تراثية وتخصصية وتمتلك عناوين غير مطروقة سابقا بحسب ما اشاد به مسؤول المعرض، وفي حال توفر الامكانيات سنعمل على ترجمة هذه الاصدارات الى اللغات الاخرى».

هيكلية المجمع..

وفيما يخص هيكلية المجمع وفروعه، يبين المظفر بأن المجمع يتكون من «ست وحدات الوحدة اساسية وكل وحدة منها لديها عملها ووظائفها المختلفة، وهي (الوحدة الادارية، وحدة التحقيق، الوحدة الفنية بفرعين في جمهورية ايران الاسلامية فرع في قم لما يمتلكه المجمع من محققين عراقيين في هذا البلد، فتم تأسيس مركزين للتخصص في الفقه والاصول والعقائد، كما أسس له مركزاً في مدينة قم المقدسة باسم (مركز فاطمة المعصومة لتحقيق التراث) وبدأ العمل بتحقيق دورة فقهية (التحفة الغروية في شرح



# لإنقاذ المرضى المصابين بفيروس كورونا العتبة الحسينية تطلق مبادرة للحث على التبرع ببلازما الدم



الأحرار / حسين نصر

أعلنت شعبة التبليغ والتعليم الديني في قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عن تشكل خلية لمتابعة الاشخاص المتعافين من فيروس (كورونا)، من أجل حثهم على التبرع ببلازما بالدم التي أصبحت علاجاً للمصابين بالفيروس.

يُشكل البلازما حوالي (٥٥٪) من الدم، والتي تحتوي على كميات كبيرة من الأجسام المضادة التي تولدها الخلايا المناعية لحماية جسم الإنسان من الالتهابات والعدوى، حيث يقوم الأطباء بجمع البلازما الغنية بالأجسام المضادة من مريض شُفي مؤخراً ونقله إلى الأشخاص الذين يعانون بشدة من نفس الحالة.

وقال مسؤول الشعبة الشيخ فاهم الابراهيمى لـ(الاحرار): «تم توجيه المبلغين في محافظة البصرة بالتحديد لكثرة الاصابات المسجلة بجائحة (كورونا) للتعاون مع دائرة صحة البصرة، والعمل على زيارة المتشافين من كورونا لغرض التبرع بالدم من اجل استخراج مادة البلازما»، مبيناً أنه «لو تمكنا من جمع (١٠٠) متبرع يصبح لدينا (١٠٠٠) متشاف من (كورونا)»، مؤكداً أن «عدد المتبرعين وصل إلى (٨٠) شخصاً في المحافظة، والعمل مستمر حتى القضاء على فيروس كورونا في العراق».

وأشار الإبراهيمي إلى أن «العتبة الحسينية المقدسة تقيم مثل هذه المبادرات الإنسانية بالتبرع، وتهدي المتبرع هدايا منها المصحف الكريم وعلمة تحتوي على تربة الشفاء من مرقد الامام الحسين (عليه السلام) بالإضافة الى بعض الحاجيات للتبرك من قسم الهدايا والنذور»، مضيفاً ان «دائرة صحة البصرة خصّصت مبلغ (٢٥٠) ألف دينار لكل متبرع». ومن الناحية الدينية والإنسانية، أشار الإبراهيمي إلى أن «التبرع بالدم يمثل جانباً من جوانب إحياء النفس التي أكدت عليها الشريعة السمحاء»، مبيناً أن «برنامج التبرع



الشيخ فاهم الإبراهيمي

**العتبة الحسينية المقدسة  
تقيم مثل هذه المبادرات  
الإنسانية بالتبرع، وتهدي  
المتبرع هدايا منها المصحف  
الكريم وعلمة تحتوي على  
تربة الشفاء من مرقد الامام  
الحسين (عليه السلام) بالإضافة  
الى بعض الحاجيات للتبرك**

بالدم مستمر ويشمل جميع المحافظات العراقية. وقد شكلت العتبة الحسينية وفداً من المشايخ ورجال الدين لزيارة المصابين في المستشفيات من أجل رفع الروح المعنوية لديهم». من جهته بين الدكتور أحمد كريم: ان «هناك قواعد للتبرع بالبلازما إذا كان المصاب قادراً على محاربة عدوى (COVID-19- المميتة، إن التبرع بالبلازما يساعد في إنقاذ حياة الأشخاص الذين يقاثلون هذه الحالة في جميع أنحاء العالم». والجدير بالذكر أن العتبة الحسينية، قامت بوضع مدن الزائرين التابعة لها تحت تصرف وزارة الصحة، لتكون بخدمة المواطنين ودعمًا للقطاع الصحي في مواجهة جائحة (كورونا)، كما أنجزت العتبة الحسينية خمسة مراكز للشفاء في كربلاء المقدسة، والنجف الأشرف، وبغداد، بالإضافة الى الشروع بتنفيذ (٦) مراكز أخرى في محافظات البصرة وديالى وذي قار وواسط والديوانية، وميسان لعلاج المصابين بالفيروس، فضلاً عن توجيه ساحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة بإنشاء منظومات أوكسجين تابعة لهذه المراكز.



حياتنا ومشهدنا الثقافي تحت سطوة (كورونا)

# ما الذي تغير.. وما هي العبر المستخلصة منها؟

استطلاع / علي الشاهر

يرى مثقفون وأدباء عراقيون، أنّ جائحة (كورونا) التي عمّت أرجاء العالم، قد أثّرت تأثيراً بالغاً على الحياة اليومية والمشهد الثقافي بشكل كبير، بسبب حظر التجوال والتوصيات الطبية التي وجّهت بضرورة الانعزال البيتي قدر الإمكان والابتعاد الاجتماعي، وهو ما لا يمكن بالنسبة للفعاليات الثقافية والاجتماعية، على الرغم من أنّ الفضاء الإلكتروني صنع مساحة جديدة لعقد الندوات واللقاءات الثقافية المباشرة مع الجمهور.

وفي استطلاع أجرته (الأحرار) مع أدباء ومثقفين عراقيين، وقف المشاركون على الأثر الفعلي للجائحة على مشهديننا الثقافي وحياتنا اليومية بشكل عام، حيث يقول الشاعر والمترجم نصير فليح في هذا الخصوص: أن «أزمات الوجود



الكبيرة، مثل هذه التي نعيشها مع كورونا، تعيد المجتمع مثلما تعيد الفرد والوعي نفسه الى ما يمكن تسميته (البنية التحتية) للوجود والوعي».

ويتابع بالقول، «معروف أن الفعاليات الثقافية غائبة او شبه غائبة، وما موجود منها انتقل الى العالم الافتراضي الرقمي... لكن ما الذي يحدث على مستوى وعي الكاتب أو القارئ بأسئلته الأساسية عن القراءة والكتابة؟».

ويضع فليح اعتقاداً هاماً حول ما سماها بالبنية التحتية، موضحاً، «أعتقد أن (البنية التحتية) هنا تتجلى في العودة الى أسئلة من نوع «لماذا نقرأ؟» و«لماذا نكتب؟»؛ ذلك أن الكثير من جذور هذه الأسئلة الأهم كانت راقدة مضببة تحت مجرى التيار المتدفق للحياة اليومية المندفع من ليل الى ليل ومن نهار الى نهار».

ويضيف فليح أن «الأزمات الكبرى تُخرج الى السطح أسئلة أساسية ذات صلة، أسئلة الوجود والمعنى: ما هو العيش؟ ما هو الموت؟ وأين يسير البشر في طريقهم؟.. وبالنسبة لأولئك الذين أوصلتهم الأزمة الى التعمق في أسئلة من هذا النوع، فإنها ستزيدهم عمقاً ونضجاً.. أما من كان أصلاً طارئاً على عالم الكتابة والثقافة، فسيستمر في العوم من العالم الواقعي الى الافتراضي بكل بساطة؛ ذلك أنه لم يتوقف فعلاً مع الأسئلة الأساسية هذه بعمق ذات يوم».

أما الروائي والناقد إبراهيم سبتي، فيقول: «لم تشهد حياتنا الثقافية من قبل حالة من التوقف بمثل ما تشهده اليوم تحت جائحة وباء كورونا، هذا الوباء الذي أرغم العالم أجمع على إيقاف الأنشطة والفعاليات الثقافية المباشرة».

ويضيف، «على الصعيد الشخصي، أجد أن الجائحة والحظر الذي طال مدته، قد أتاحت فرصة إعادة النظر في كثير من الأمور الثقافية والمنجز الأدبي بصورة عامة، فأضفت علينا نوعاً من الالتزام بضرورة المتابعة والكتابة والتفاعل وهي حالة جديدة ان نتواصل مع اجنحة الثقافة المختلفة بصورة فردية ومن خلف الشاشات».

ويشاركنا سبتي تجربته خلال الأزمة فيقول: «كنت حريصاً على استمرار التفاعل مع المشهد الثقافي الذي ظهر بأشكال مختلفة وهي بالتالي ساهمت بتنشيط اللقاءات التفاعلية ليس لشيء، بل لكي يستمر وجودنا الثقافي بعيداً عن اللقاء المباشر في الأماسي ومحاضرات القاعات المزدهمة»، مضيفاً، «مع أنني أرى بأن الأماسي التفاعلية لم تأخذ حيزاً كبيراً بعد بسبب حداثتها على مجتمعنا»، مؤكداً أن الجائحة أسهمت في بث روح التنافس بإنجازات أدبية وثقافية ما كانت تحدث لولا الحظر الذي ساهم في توفير الوقت الثمين لها وبالتالي الوصول الى حالة من الحضور».

ويردف قائلاً: «أعتقد بأن المشهد الثقافي لم يتأثر كثيراً بزمن الوباء طالما وُجد الاصرار على التغلب على العزلة بطرائق إبداعية مختلفة، فالوقت فصح المجال للمشاركة والتفاعل ربما أكثر من السابق، فأدّى بنظري الى بقاء المشهد الثقافي يتعش ويتجدد».





الأثر على المشهد الثقافي في العراق والعالم أثر مهم وخطير، فقد توقفت الطباعة والنشر، ولم تعد الصحف والمجلات تصدر ولم تعد هنالك نشاطات اسبوعية ولا يومية ولا مهرجانات ولا بحوث معنية بالشأن الثقافي، كل ذلك ترك وسيترك أثراً كبيراً على واقع الثقافة في العراق وفي العالم كله».

أما **الشاعرة والأكاديمية إسراء العكرابي** فتري أن «جائحة كورونا أثرت في كل شيء في واقعنا والمشهد الثقافي جزء من هذا الواقع»، مضيفاً أن «الحجر المنزلي ووجود مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت أمرين، الأول تفرغ الكثير من الأدباء والمثقفين لمزاولة القراءة والكتابة الإبداعية مستغلين وقت الفراغ المفروض، عادين ذلك فرصة ذهبية للعزلة



والعطاء الفكري».

والأمر الآخر هو «النشاط الإلكتروني فأصبح لكل شاعر أو قاص أو فنان منصة في منزله يطل من خلالها على متابعيه، وازدهرت النشاطات التفاعلية برعاية الاتحادات والروابط الأدبية عبر بث مباشر منظم بعناية، فكان المشهد الثقافي مزدهراً وفعالاً على العكس من الكثير من أجزاء الواقع التي أصابها الركود».

وتختتم العكرابي حديثها بشيء من الحزم فتقول: أن «الأدب لا يحده ظرف أو مكان».

ويشاركنا الحديث أيضاً **الشاعر قاسم العابدي**، الذي أوضح قائلاً: أن «الإنسان بشكل عام والإنسان العراقي



فيما يقول **الشاعر والصحفي صلاح حسن السيلوي**: «أجد أن المشهد الثقافي تفاجأ بما فعله هذا الفيروس بسكان الأرض، فهو ولأول مرة يشل الحياة العامة في جميع مناطق المعمورة، والتاريخ كان يحدثنا عن أوبئة لم تستطع ان تعم الأرض كلها؛ لأن التواصل لم يكن بهذا المستوى من التأثير»، مبيناً، «هنا نلاحظ أن السرعة التي أصبحت من مميزات عصرنا كانت هي سبب تسريع وجود هذا الفيروس في جميع بلدان العالم، ومن هنا نستطيع ان نقول ان العالم أخذ ينقلب على نفسه فيأتيه الضرر من جانب يظنه خيراً».

ويتابع حديثه أن «كورونا الذي غيّر العالم وقلبه رأساً على عقب جعل المثقف العراقي يبحث عن بدائل كثيرة لممارسة نشاطه الثقافي، وبات الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي بديلاً للعمل الثقافي الذي لاقى استحسان بعضهم وذم بعضهم الآخر وراح العديد من المثقفين يرون بأن الحياة الثقافية مقبلة على تطورات كثيرة بسبب ما يمر به العالم من انكسار علمي وثقافي».

وحين يقترب السيلوي من الحقيقة كثيراً، يقول ان «الفيروس كشف عن ضعف العلم الإنساني تجاه شيء غير مرئي، هدد الأنساق الثقافية بتغيرات متوقعة في بنى الثقافات العالمية وذلك لما يمكن ان يحدث من تغيير في اقتصاد العالم وتوجهاته»، مضيفاً، «هذا الاقتصاد الذي خسر كثيراً من امكاناته على مدى أشهر قليلة وجعل المجتمعات تصارع من اجل وجودها المادي والمعنوي».

وبتعبير أدق وقريب من الواقع، يقول السيلوي: «أعتقد ان



كورونا الذي غيّر العالم وقلبه رأساً على عقب جعل المثقف العراقي يبحث عن بدائل كثيرة لممارسة نشاطه الثقافي، وبات الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي بديلاً للعمل الثقافي الذي لاقى استحسان بعضهم وذم بعضهم الآخر وراح العديد من المثقفين يرون بأن الحياة الثقافية مقبلة على تطورات كثيرة



وذلك من خلال إطاعة التوجيهات التي صدرت من المرجعية الدينية الشريفة بهذا الخصوص». أما مسك الختام فكان مع **الكاتبة والصحفية إيمان كاظم، التي قالت:** «في ظل أزمة انتشار ذلك الفيروس العابر للقارات ومع تغييره للسيناريو اليومي العالمي كان من البديهي أن يكون المثقف فريسة لفضوله المعرفي ويتابع باهتمام كل المفاهيم والاستنتاجات المتاحة أمامه لاسيما وإن أزمة الوباء اقترنت بإجراء يغري المثقفين ألا وهو الحجر المنزلي؛ الذي منحهم الفرصة الذهبية والوقت المثالي لشحن طاقاتهم بساعات القراءة والمطالعة ومقارنة المعلومات الواردة عن الفيروس كأول حاجة ملحة لفك شيفرة القاتل المجهري؛ ولأنه كائن مستجد وضيع ثقيل على العالم لم يخرج المثقفون بخلاصة عنه».

وتتابع بالقول، «لذا انصرف المثقفون إلى قراءات متنوعة في كثير من الميادين العلمية والأدبية، كما استخدموا منصات التواصل الاجتماعي لمناقشة كثير من الأفكار واستعراض عناوين الكتب ومقترحات تدعو إلى استثمار الوقت وتأسيس منهاج يومي يتلاءم مع إمكانات الفرد الفكرية ومراجعة أدائهم الإنساني بشكل عام في ظل التهديد الذي لا يميز الأعمار والأجناس والجنسيات والفروقات الفردية والمستويات الاجتماعية.. كونهم الأقدر على استخلاص العبر في هكذا أحداث هائلة تغير مسار الانسان نحو المجهول».

بشكل خاص يرتبط بعلاقات اجتماعية وثقافية كبيرة، فالفرد العراقي اجتماعي بالفطرة؛ لذا فهو يتواجد خارج منزله أكثر من تواجده في المنزل، فتجده في مناسبات الافراح والأحزان والزيارات وتجده في السوق وفي المقاهي يتبادل الأحاديث مع اصدقائه كما تجد المنتمين للوسط الثقافي والأدبي في كثير من الأحيان في الاماسي الشعرية والمهرجانات الثقافية، مستطرداً بالقول أن «جائحة كورونا ضربت قلب كلمة التواصل الاجتماعي التي يتميز بها العراقي قبل وجود مواقع التواصل فاختلت الامور واصبحت الزيارات قليلة جدا او معدومة واكتفى الوسط الادبي بجلوسات أدبية عبر النت واصبحت المناسبات الاجتماعية ملغاة تقريباً».

ويؤكد العابدي إن «هذا الأمر مؤلم جداً ولعله ستكون لديه نتائج سلبية على المدى البعيد والقريب، ولكن لأن الفرد العراقي يرتبط بآل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم) ارتباطاً روحياً سيستطيع تجاوز هذه المحنة برغم كل سلبياتها





# البعدُ الاستراتيجي

بقلم: عباس الصباح

## لفتوى الدفاع الكفائي

التي طالت الابرياء في شوارع العراق وكان داعش الحلقة الأكثر دموية في هذا السيناريو الذي كان الهدف منه تدمير العراق كمرتكزات حضارية وموارد بشرية ومادية وبنى تحتية أولاً، وارجاعه الى مربع الصفر اي الى ما قبل التغيير النيساني ثانياً، فالاحتلال الداعشي لثلث مساحة العراق كان بداية هذا الهدف، وبؤرة انطلاق استراتيجية له وبعد ان احتل لما يقرب من نصف مساحة سوريا وزحف عبر الحدود العراقية - السورية التي كانت مسرحاً له ليؤسس لما كان يسمى بالدولة الاسلامية في العراق والشام، وكانت في حينها العاصمة بغداد على مرمى حجر من عصاباته المتوحشة ليكون هذا الاحتلال بداية لقضم ما تبقى من ارض العراق المكتظة بالخيرات الوفيرة، ولizحف الى بقية المدن الآمنة ويدمرها تدميراً، خاصة المقدسة منها ككربلاء والنجف الاشرف وغيرها، وهو هدف اعلنت عنه جميع ادبيات داعش، وليتم تنفيذ المشروع الطائفي بحذافيره الذي بدأت ملامحه في الموصل باستهداف جميع الرموز

لم تكن فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الأعلى السيستاني (دام ظله) في (١٣ / ٦ / ٢٠١٤)، أي بعد ثلاثة أيام فقط من الاجتياح الداعشي لما يقرب من ثلث مساحة العراق، لم تكن مجرد نص فقهي صادر من مرجع تقليد الى مقلديه فقط وهو امر معتاد عليه في تاريخ المرجعية الشيعية على طول التاريخ، او نصاً املتته مصلحة وقتية، وانما كانت مشروعاً استراتيجياً وطنياً متكاملًا وموجهاً الى جميع من يستطيع ان يحمل السلاح من العراقيين ويدافع دفاعاً كفائياً وليس عينياً وذلك بعد ان ايقن المرجع ببصيرته الثاقبة ان الغزو الداعشي للعراق لم يكن وليد لحظته او ظرفه الخاص، بل كان مشروعاً دولياً إقليمياً وسياً - طائفياً تدميراً، أعدّ بسيناريو متقن في الكواليس المعتمة لمخابرات دول لم تستغ التغيير الديمقراطي النيساني الذي انتشر العراق من براثن ديكتاتورية شمولية مقيتة او تستمره او خافت من انتقال عدوى الديمقراطية الى متونها، ف راحت تشنّ حرباً إرهابية هوجاء بدئت بسيناريو الأعمال الإرهابية





للقوات الامنية وللجيش العراقي الباسل وهو ما يكشف عن الهدف الاستراتيجي الحقيقي للفتوى بتحشيد الطاقات البشرية المتاحة لتكون عوناً استراتيجياً لقوى الامن والجيش فكان معلوماً للجميع كحقيقة ثابتة ان الجيش العراقي لم يكن إبان الاجتياح الداعشي للعراق جاهزاً جهوزية كاملة تؤهله لأخذ دوره الوطني في الوقوف ضد الهجمة الداعشية الصفراء، فكان الحشد الشعبي هو القوة التي استكمل بها الجيش وقوى الامن قوتهم الضاربة في جميع المناطق التي استولى عليها داعش ابتداءً من جرف النصر وانتهاءً بالموصل الحدياء وعلى مدى ثلاث سنوات من القتال الضاري الى تحقيق النصر المؤزر بتضافر جهود ودماء منتسبي الجيش العراقي والقوى الامنية والبيشمركة والمتطوعين وفصائل الحشد الشعبي وغيرهم ومن جميع شرائح النسيج المجتمعي والاثني والقومي والديني والمذهبي في العراق ولم يتحقق النصر المبين إلا بتلك الدماء التي اختلطت على اديم الوطن وكل ذلك تحقق بفضل الفتوى التي جاءت في وقتها وهدفها المناسبين ولولاها لتغيرت الخارطة الجيوستراتيجية للعراق تغييراً تاماً لا سمح الله.

الدينية والحضارية لسكانها، ومن هنا تتوضح الاهمية الاستراتيجية لفتوى الجهاد الكفائي التي استطاعت ان تحشد طاقات جميع العراقيين على اختلاف مشاربهم وعناوينهم، وهي التي افشلت هذا المشروع وشلته تماماً وقد ايقن المرجع الأعلى السيستاني ان مشروع الاحتلال هو ليس مشروعاً زمنياً محددًا بعينه، بل هو مشروع استراتيجي متواصل لا ينتهي الا بجعل العراق قاعاً صاففاً، وعندها سيكون العراق ارضاً وشعباً وحضارة في خبر كان ويصبح العراق اثراً بعد عين وهو المطلوب من هذا السيناريو المتوحش والذي افشلته فتوى الدفاع الكفائي فشلاً ذريعاً، وأوقفته عند حده بل قلبت الطاولة على رؤوس واضعيه ومهندسيه ومنفذييه ومبرمجي أجنداته.

وبناءً على مضمون تلك الفتوى الخالدة انبرى جميع العراقيين ومن جميع ألوان طيفهم وفسيفسائهم الجميلة ملبين اياها دفاعاً عن الارض والعرض والمقدسات، حتى غصت مراكز التطوع والتدريب بهم وبعد ان وصلت اعدادهم المليونية الى مستوى فاض عن الحاجة بشكل غير متوقع للجميع وكانت اعداد المتطوعين كافية لتكون سنداً قوياً



# المنهج السياسي لأهل البيت (عليهم السلام)

إعداد: حسين نصر

شملت الشريعة الإسلامية جميع وقائع الحياة، ومن بينها الشؤون السياسية، وكان لابد من أن يكون لكل مسألة سياسية حكم خاص بها، وكذلك ما يتعلق بالقيادة وشؤونها بوصفها من المسائل المهمة في الواقع السياسي، ثم أن المتشرع من المؤمنين يحب أن يحذو في أعماله السياسية حذو أهل البيت (عليهم السلام)؛ وإلا واجه في عمله السياسي الكثير من الأخطاء التي تجعله مداناً أمام الشرع الشريف.



أفراداً من سائر الرعية، ولذا كان الحكام يجعلونهم دائماً تحت الرقابة المشددة، والذي يهمنها هو موقف أهل البيت (عليهم السلام) من الحكومات والثورات التي كانت تعلن ضدها وطريقة التعامل معها وإمكان قبولها وكيفية التعايش في ظل تلك الحكومات.

يذكر السيد الجابري في الفصل الأول، موقف أهل البيت (عليهم السلام) من السلطة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله)، وإن مسألة الإمامة من أهم المسائل في حياة المجتمع الإسلامي على مختلف الأصعدة الفكرية منها والعملية، وقد أدى الاختلاف في مسألة الإمام إلى صراع دام بين الاتجاهات السياسية التي كان كل واحد يطمح

وفي كتابه (المنهج السياسي لأهل البيت عليهم السلام) يتحدث المؤلف السيد عبد الستار الجابري عن معرفة منهجهم (عليهم السلام) في العمل السياسي ليقنّدي به من كان من أتباعهم، ومن ثم بالتبّع عند فهم منهجهم في التعامل، حيث يتسنى للمتكلم الجواب عن الشبهة التي يمكن أن تطرح حول عصمتهم مع اختلاف مواقفهم، والوقوف على نهج أهل البيت (عليهم السلام) في علاج القضايا السياسية التي كانوا يعيشونها بما هم أفراد من الأمة خاصة وأن جميع الأجهزة الحاكمة التي حكمت بلاد المسلمين كانت تنظر إلى الأئمة (عليهم السلام) على أنهم قادة سياسيون وأئمة دينيون وليسوا مجرد فقهاء عاديين أو

الى الوصول الى سدة الحكم، وأول اختلاف وقع بين المسلمين حول الإمامة عند وفاة النبي (صلى الله عليه وآله)، إذ كانت قریش تعد العدة للسيطرة على الحكم قبل وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) فعدوا مجلسهم في سقيفة بني ساعدة لنقل السلطة اليهم، أما على صعيد النظرية الاسلامية فان الأمر مختلف تماماً لأن العقيدة الاسلامية تبنتني على أساس ان الخلافة تتم بالنص وان الخليفة يجب ان يتحلّى بصفات الكمال التي يتحلّى بها النبي (صلى الله عليه وآله) من العلم والعصمة والمقامات الخاصة التي جعلها الله تعالى للمخلصين من عباده الذين أوكل إليهم أمر هداية العباد وساسة البلاد وهو من السنن الالهية في سالف الامم وقد نص القرآن الكريم على ان السنة الالهية لا تتغير ولا تبدل.

فيما تضمن الفصل الثاني من الكتاب، كيفية الاستفادة من الفرصة في بناء القاعدة، فمن المسائل التي يحتاجها كل اتجاه سياسي وفكري تربية جيل يتمكن عبره من تحقيق أهدافه وغاياته، ولهذا السبب عند وجود صراع على الصعيد الفكري او السياسي يسعى كل اتجاه لتحقيق مآربه عن طريق بناء جيل يحمل الافكار التي تخدم توجهه ولو اتفق ان الحركة السياسية او الفكرية الجديدة كانت ولادتها غير شرعية لنظرية عقائدية او سياسية وكان في بقاء النظرية الأصلية هلاكها فلا بد ان يسعى أصحاب التيار الجديد الى الوسائل التي يتمكنون فيها من إلغاء الحركة التي تربوا في حجرها، وما حصل في البلاد الاسلامية بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) كان عبارة عن ولادة توجهات سياسية كانت تعمل ببطء أيام حياة الرسول الأكرم، وكان الهدف الأساس لهذه الاتجاهات السيطرة على خيرات بلاد المسلمين وتحكم السلطة القبلية ومصادرة نتائج الجهاد الطويل لأبطال الاسلام وجني ثمار دماء الشهداء التي سالت في المعارك التي خاضها المسلمون بقيادة النبي (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) لتصبّ في صالح العصابات القريشية التي حاولت الوصول الى سدة الحكم عن طريق المؤمرات والدسائس فكان لها ما أرادت.

وأشار المؤلف الجابري، في الفصل الثالث إلى الثورات المسلحة ومواقف أهل البيت (عليهم السلام)، إذ ان الصراع المسلح احد المفردات التي عاشتها الحضارة

الإسلامية عبر العصور وهي سبيل لتحقيق بعض الاهداف التي تعجز الحلول السلمية عن إيجادها، وللعمل المسلح مجال واسع في الفكر الإسلامي، حيث حث الإسلام على الجهاد لإعلاء كلمة الله ونشر الدين الحنيف في أرجاء المعمورة، فكانت حروب بدر وأحد والاحزاب وحُنين، وتاريخ أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم زاحر بالثورات المسلحة التي سعى فيها الثائرون للحد من ظلم الطواغيت وايقاف حركة الانحراف التي قادها طلاب السلطة، وتعد ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) هي الثورة الوحيدة التي اندلعت ضد حركة الانحراف التي وصلت في مسارها الى درجة لم يسع الإمام الحسين (عليه السلام) معها السكوت؛ فالمخطط كان يرمي إلى إلغاء جميع المظاهر الإسلامية.

اما الفصل الرابع فتضمن موضوع قيادة الدولة، فالمنهج العام لأمر المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) في قيادة الدولة على الأصعدة الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية يحدد ما يمكن اجماله في الاهتمام بالأمن وعدم السماح لأي كان بالاخلال به، والتأكيد على احترام الحقوق الشخصية وعدم التعرّض للأموال الخاصة ما دام يتم الحصول عليه بطرائق مشروعة، وكذلك إرجاع جميع المفردات القانونية الى القرآن الكريم والسنة النبوية، واحترام المال العام والحقوق العامة، وإلغاء قانون التمييز العرقي، واحترام الحرية السياسية للأفراد والجماعات شريطة عدم التجاوز على الحقوق العامة، وأيضاً إيكال المهام الإدارية في البلاد للأشخاص على أساس الكفاءة، وكذلك طرد (القصاصين) الذين كانوا يروون قصص التوراة والانجيل في المساجد أيام عمر وعثمان بعد إصدار قانون منع رواية الحديث النبوي في محاولة من السلطة لسد الفراغ الثقافي، وكان (عليه السلام) يحاول دفع الحرب والصراع الداخلي، ويوجّه عماله على الولايات بضرورة أعمال الضوابط الموضوعية في انتخاب الموظفين في الدولة، والتأكيد على إتباع السبل العلمية والرجوع الى أهل الخبرة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

يذكر ان كتاب المنهج السياسي لأهل البيت (عليهم السلام)، صدر ضمن سلسلة إصدارات شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة الحسينية المقدسة.





## أخلاقية الثورة

محمد طاهر الصفار

### عند الإمام الحسين (عليه السلام) (٢-٢)

أبدأهم بقتال.

هذه كانت أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي كان كلما زاد أذى قريش له كان يقول: اللهم اهد قومي فأنهم لا يعلمون، وهي أخلاق أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي لم يبدأ عدوه بالقتال في حروبه كلها بل كان يسعى إلى حقن الدماء وهداية الناس إلى جادة الحق.

لقد أعاد الإمام الحسين (عليه السلام) منهج الإسلام الحقيقي بأخلاقه العظيمة بعد أن حاول الأمويون طمس هذا المنهج ومحو ذكر الإسلام بسياستهم الظالمة المستبدة (ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون)، فتم نور الله بالحسين بعد أن بزغ بدعوة الإسلام المحمدية الشريفة.

يقول أحمد أمين في كتابه (ضحى الإسلام) (ج ١ ص ٢٧) عن الحكم الأموي: (الحق أن الحكم الأموي لم يكن حكماً إسلامياً يسوّى فيه بين الناس ويكافئ المحسن عربياً كان

لقد اقترنت ثورة الحسين بالعطاء فكانت عظيمة بعطاء الحسين وشموخ الحسين وأخلاق الحسين التي هي أخلاق محمد وعلي، إنها أخلاق القرآن الذي صرح بالأخلاق العظيمة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال تعالى مخاطباً نبيه الكريم: (وإنك لعلی خلق عظیم) والتي هي أيضاً أخلاق الأئمة المعصومين (عليهم السلام) فأَي خلق أعظم من هذا الخلق؟

لقد مثل الإمام الحسين (عليه السلام) في وقفته يوم عاشوراء أروع القيم وأعظم الأخلاق، وقف في ذلك اليوم أمام الجموع ليعظهم وينبهم إلى ما هم مقدمون عليه من الأمر الشنيع غير أن النفوس التي أغرتها الدنيا ودنايتها أبت إلا طغياناً وكفراً، وبلغ من خسة الشمر أن يتناول على الحسين سيد شباب أهل الجنة (عليه السلام) فأراد مسلم بن عوسجة أن يرميه بسهم فمنعه الحسين (عليه السلام) وقال: أكره أن

أو مولى ويعاقب المجرم عربياً كان أو مولى وإنما الحكم فيه عربي والحكام خدمة للعرب وكانت تسود العرب فيه النزعة الجاهلية لا النزعة الإسلامية).

في تلك الفترة التي يصفها أحمد أمين بأنها صبغت بالنزعة الجاهلية كانت السلطات الاموية تحتقر الموالي - وهم كل من هو ليس بعربي - وقد زحرت كتب التاريخ بآلاف القصص حول هذا الاحتقار والتعسف الذي يلاقيه الموالي من قبل الأمويين، فكانوا يرزحون تحت نير الاضطهاد والتنكيل والقتل والإذلال والامتهان في كل البلاد الخاضعة لحكم بني أمية في تلك الفترة.

كان لسيد الشهداء (عليه السلام) منهجه الذي حارب هذه العنصرية المقيتة والطبقية البغيضة فأعاد فيه نهج الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) الذي يقول: (الناس سواسية كأسنان المشط)، وقوله (صلى الله عليه وآله): (لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى)

كما أعاد فيه نهج أبيه أمير المؤمنين الذي يقول: (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، وقد توج سيد الشهداء (عليه السلام) ذلك النهج الخالد بمواقفه العظيمة يوم عاشوراء، ففي ذلك اليوم جسد الإمام الحسين (عليه السلام) منهج الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين بكل أبعاده الإنسانية والأخلاقية، من هذه المواقف موقفه الخالد الذي وقف فيه إلى جانب هذه الطبقة المسحوقة - الموالي - فقد ذكر أصحاب السير والتواريخ أنه لما صُرع أحد الموالي الذين قاتلوا إلى جنبه (عليه السلام) وهو واضح التركي مولى الحرث المذحجي استغاث بالحسين.

لقد كان هذا المولى - العبد - يجد في روح الحسين الكبيرة البلسم الشافي لجراحه والمخفف عن آلامه، ولبى الحسين نداءه، فمشى إليه ولكنه (عليه السلام) لم يقف عند رأسه ويخاطبه بضع كلمات فيجزّيه بها خيراً ويبشّره بالجنة التي وعدها الله إياه وأصحابه من الشهداء كما فعل (عليه السلام) مع أغلب الأصحاب، بل أراد الإمام الحسين أن يعيد لهذا المولى الصالح إنسانيته في الدنيا قبل أن يموت شهيداً، أراد أن يشعره بحريته بعد أن سلبها منه الأمويون، أراد أن يقول له إنه أظهر وأنقى وأسمى من هؤلاء الأجلال الذين يتفاخرون بالأنساب وهم في الحضيض الأدنى من الخسة والوحشية.

فماذا فعل الحسين (ع) مع ذلك المولى؟

لقد انحنى (عليه السلام) عليه واعتقه، فهل هناك موقف

أروع واعظم وأنبل من هذا الموقف؟ لقد كان هذا الموقف درساً لكل الأنظمة العنصرية والعرقية التي تميز بين عرق وآخر، لقد وجد ذلك المولى في الحسين الأمل الذي يرفع عن الإنسان الظلم ويزيح ربقة العبودية عن كاهله، فتجده في آخر رمق من حياته تغمر قلبه الطمأنينة والحنان فتطفو على شفثيه ليخاطب نفسه:

من مثلي وابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) واضعّ خده على خدي؟ وتفيض روحه الطاهرة الى بارئها راضية مرضية مطمئنة.

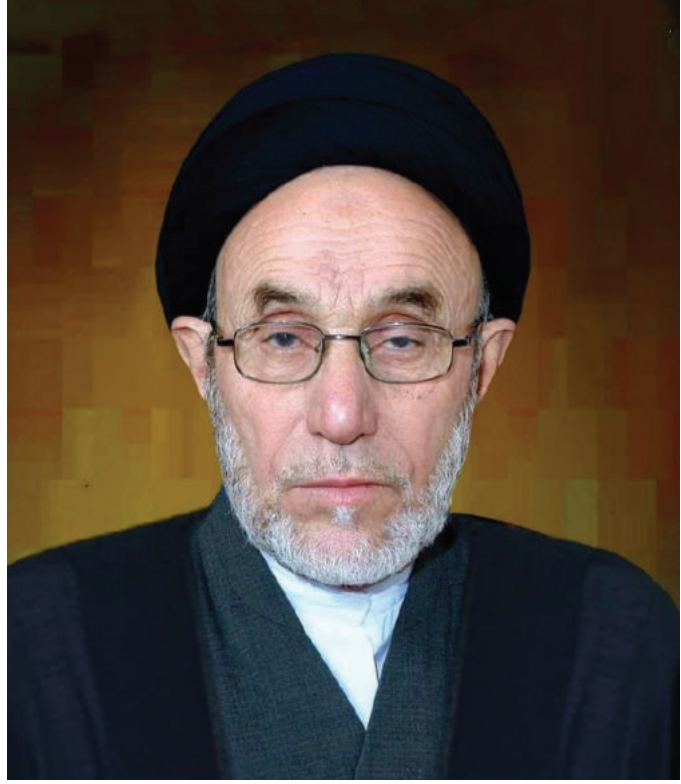
ويكرر الإمام الحسين هذا الموقف العظيم مع أسلم مولاه فيعتقه وبه رمق فيشرق وجهه وتعلو فمه ابتسامة وتفارق روحه الطاهرة الدنيا وهو يعانق الحسين، وكأنه يقول له: شكراً لك يا سيدي يا أبا عبد الله لأنك علمتنا معنى الحياة الحرة الكريمة وهي بالموت معك، شكراً لك يا سيدي لأنك نبهتنا إلى أن الحياة مع الظالمين هي الموت لقد علم الامام الحسين أصحابه معنى الحرية والكرامة والاباء.

كما ألهم الأزمان معاني الحق والعدل والخير فتجسّد الإسلام كله وبكل أبعاده في مواقف الحسين الخالدة فمنهجه (عليه السلام) هو منهج القرآن والرسول وأمير المؤمنين الذي يقول: (الموت في حياتكم مقهورين والحياة في موتكم قاهرين)، وتتوالى المواقف العظيمة للإمام الحسين في ذلك اليوم لتشمل إنسانيته وعطفه ورحمته ورفقه الكائنات الحية من غير البشر.

أن الإنسان يمكن أن يرفق بالحيوان وهو في حالة الدعة والاستطاعة من غير أن يكون هذا الرفق إثارة على نفسه، ولكن في يوم عاشوراء وفي ذلك الظرف العصيب كان سيد الشهداء قد أخذ منه الظماً مأخذه وقد أحاطت به الأعداء وهم يرمونه بالسهم ليصدوه عن الماء، ويشد القتال ويشد به العطش فيحمل من نحو الفرات وكان في هذه الناحية عمرو بن الحجاج الزبيدي على رأس أربعة آلاف فيكشفهم (عليه السلام) عن الماء وأقحم الفرس الماء فلما ولغ الفرس ليشرب قال الحسين (عليه السلام): (أنت عطشان وأنا عطشان فلا أشرب حتى تشرب ... )!!

ما أعظمك يا سيد الشهداء؟ وما أروع مواقفك؟ وما أجّل ثورتك التي تعلمنا كل يوم درساً متجدداً؟ فسلام على روحك العظيمة، وسلام على نفسك الزكية، وسلام على دمك الطاهر، وسلام على خلقك النبوي العظيم

بعد أن طاف المحبّون والحسينيون بجثمانه في  
الصحن الحسيني الشريف في يوم الأربعاء (١٤  
رمضان المبارك ١٤٣٩، الموافق ٣٠ آيار ٢٠١٨)  
لتوديعه إلى مأواه الأخير مع النبي وآله (عليهم  
أفضل الصلاة والسلام)، كتب الشاعر الأستاذ علي  
الصفار مؤرخاً يوم رحيله المضع:  
مضى ناعياً للسبب في كل محفل  
فهل ذكره يفنيه ريب منون  
فدع عنك دال الوجد أرخ على المدى  
نزار شدا في جنة وعيون  
إنه العلامة والخطيب الحسيني اللامع السيد  
نزار المولى (رحمه الله)، الذي شغل الدنيا  
بخطابته وشعره ومحبة أهل البيت (عليهم  
السلام)، مدافعاً عن قضيتهم ومعرفاً بأخلاقهم  
ومبادئهم السامية، وليكون لنا معه هذه الوقفة  
الاستذكارية، عرفاناً لدوره ومكانته العظيمة.



## العلامة والخطيب الحسيني السيد نزار المولى (رحمه الله)

### المخلص الذي أفنى حياته في خدمة أهل البيت (عليهم السلام)

الأحرار / علاء الشاهر

الحديث عن السيّد المولى، يبدأ ولا ينتهي، فقد خدم أهل البيت (عليهم السلام) بكل إخلاص وولاء، وهو كما يقول ولده الخطيب الحسيني السيّد حسين المولى «من الشخصيات الحسينية المخلصة»، معرفاً إيانا والقراء بشخصه وحياته:

الولادة المباركة وشرف الخدمة

وُلد السيد نزار المولى في قضاء المشخاب بمحافظة النجف الأشرف سنة ١٩٣٩، وأكمل الدراسة الابتدائية ولم تُتَح له الفرصة لإكمال الدراسة المتوسطة حيث كانت الظروف المعيشية صعبة في ذلك الوقت، وكانت عائلته تعتمد على مهنة الفلاحة نسبة لحياتهم الريفية الزراعية، ولذا ألقي ثقله لتعلم فنون الخطابة الحسينية التي فتح عينيه عليها بعمر مبكر

الحديث عن السيّد المولى، يبدأ ولا ينتهي، فقد خدم أهل البيت (عليهم السلام) بكل إخلاص وولاء، وهو كما يقول ولده الخطيب الحسيني السيّد حسين المولى «من الشخصيات الحسينية المخلصة»، معرفاً إيانا والقراء بشخصه وحياته: هو السيد نزار ابن السيد علي ابن السيد عباس المولى الموسوي يرجع نسبه إلى السيد إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر (عليهم السلام).

وهو واحد من سلسلة أبناء المرحوم السيد علي المولى الذي كان من الخطباء المعروفين في فترة العشرينيات الى اواخر



تعالى وبركة اهل البيت رعاه الله تعالى وحفظه.

#### خطابته الحسينية

كان السيد المولى (رحمه الله) مدرسة في الخطابة ولاحظ ذلك جمع من ابناء كربلاء، ومن بينهم مجموعة من الخطباء المعاصرين من ابناء المدينة الذين يتذكرون فنه في الخطابة وتعلموا على يديه، ويشهدون له بذلك، كما يتذكرون أيضاً مواقفه المشرفة في إقامة المجالس الحسينية في أجواء مشحونة ومضايقات مستمرة، إلا أنه أبى واستمر على نهجه، ولربما هو أول من قرأ المصيبة الحسينية في الصحن الحسيني الشريف بعد عام ٢٠٠٣.

وقد تأثر السيد نزار المولى (رحمه الله) بعميد المنبر الحسيني المرحوم الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) تأثراً عجباً حيث كان يحضر مجالس الشيخ الوائلي في فترة السبعينات، كما واتخذ لنفسه نهجاً في النعي حيث كان يتميز بصوت شجي ويتفنن بالوصول الى مصيبة كربلاء ليذكر مصيبة جدّه سيد الشهداء (عليه السلام)، وأصبحت له علاقات متينة مع أرباب المنبر الحسيني والخطباء والمبلغين، وكذلك له علاقات طيبة مع جميع طبقات المجتمع، وأصبحت له مقبولة مع جميع الناس.



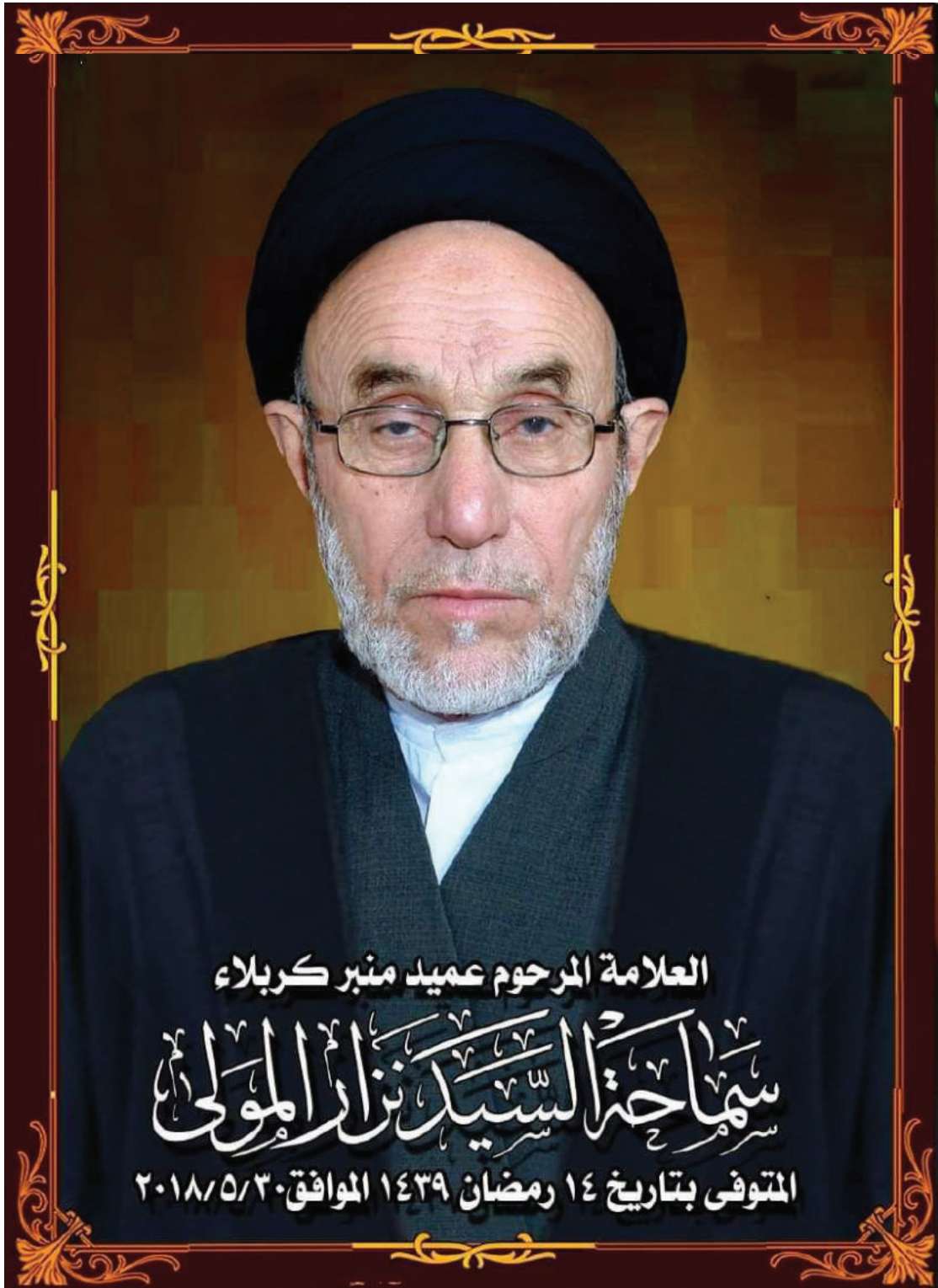
في خدمة القضية الحسينية العظيمة

وكان يأخذ بعض الدروس الدينية على يد والده الى ان توفي والده (رحمه الله)، وكان أيضاً من الشخصيات الاخرى التي تأثر بها شخصية اخيه المرحوم السيد حسين المولى الذي توفي سنة ١٩٨٩ ايضاً حيث تتلمذ على يديه وتعلم فنون الخطابة الحسينية وإرشاد الناس عبر المنبر الحسيني.

وفي نهاية الستينيات قررت عائلته الهجرة الى كربلاء المقدسة والإقامة فيها، وهنا اخذ السيد نزار المولى (رحمه الله) يتلمذ على بعض الاساتذة في كربلاء التي كانت تضم ما يقارب ٣٠ مدرسة، كالمدرسة الهندية وغيرها من المدارس، فتأثر ببعض الشخصيات وبعض الاساتذة منهم المرحوم السيد كاظم القزويني والسيد علي الحسيني المدعو بالصدر، وكان من أساتذته في ذلك الوقت سماحة العلامة الخطيب السيد مرتضى القزويني الذي حضر درسه وتأثر بخطابته.

وقد ارتدى السيد المولى العمامة بداية السبعينيات وهي الفترة التي شهدت مطاردة شرسة من قبل البعثيين للعلماء ورجال الدين الأعلام، وقد عانى هو الآخر مثلهم من المضايقات والمطارادات، وكان يتنقل من مكان الى آخر حفاظاً على نفسه وكي يؤدي رسالته بالشكل المطلوب، أما بالنسبة لإرتقائه المنبر الحسيني فكانت منذ عام ١٩٥٤، حيث كان يقرأ في جنوب العراق حتى سنة ١٩٨٩، وكانت في بعض الاحيان تكتب عليه التقارير من قبل البعثيين في ذلك الوقت، مما اضطر للهجرة الى كربلاء ولكنه بقي مطارداً وفي تهديد مستمر، ولكن ذلك لم يمنعه عن ممارسة نشاطه الديني في خارج كربلاء حيث كان يقرأ في بعض النواحي التابعة لمحافظة النجف الأشرف.

ويروي ولده، أن السيد المولى (رحمه الله) كان كثيراً ما يذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام) وكان أزام النظام المقبور يجلسون تحت منبره فكان يوجه لهم نقداً لاذعاً من حيث لا يشعرون ويعرفون انهم المقصودون ولو شاء الله تبارك وتعالى لاخذ السيد واعدم وألقي في السجون لكن الله تبارك وتعالى حفظه ورعاه من بطشهم بأنفاس سيد الشهداء (عليه السلام)، إلا أنه وفي سنة ١٩٩٤ تعرض للسجن لعدة أشهر ومنع من ممارسة نشاطه الديني وتم تمزيق عمامته كي لا يلبس العمامة ولا يرتقي المنبر.. كما تم إلقاء القبض على ولده الأكبر وأودع في السجن وهي وسيلة ضغط على السيد الوالد، ولكن نعم وبفضل الله تعالى وبركة الإمام الحسين (عليه السلام) نجاه الله تعالى حيث كان يتضرع ويدعو الله



السيد حسين المولى: كان والدي (رحمه الله) من أشدّ المدافعين عن المرجعية الرشيدة، وكنت ألاحظ لعدّة مرات انه إذا دخلنا على السيد السيستاني (دام ظله الوارف) فقد كان يحتفي به احتفاءً كبيراً ويحتضنه..

كما كان السيد المولى يكتب الشعر باللغتين الفصحى والدارجة (الشعبية) ولديه بعض القصائد في مدح ورثاء أهل البيت (عليهم السلام) وهناك بعض القصائد التي قرئت في محافل كربلاء منها قصائد في مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) وقصائد في مدح الامام الحسين (عليه السلام)، وقصائد في ذكرى مولد الزهراء (عليها السلام) وقصائد أخرى في مدح ورثاء أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

كما ويروي ولده في حديثه، عن مكانة السيد المولى (رحمه الله) لدى المرجعية الدينية العليا المتمثلة بساحة الإمام السيستاني (دام ظلّه الوارف)، فقد «كان من أشدّ المدافعين عن المرجعية الرشيدة، وكنت ألاحظ لعدّة مرات انه إذا دخلنا على السيد السيستاني (دام ظلّه) فقد كان يحتفي به احتفاءً كبيراً ويحتضنه». ويضيف، «نسبة لهذه المقبولية والمكانة لدى المرجعية العليا، فقد دفعت ببعض الأحزاب السياسية إلى استمالة ليكون واحداً منهم وممثلاً عنهم، وكان يجيب عليهم بأن لي وجهة كبيرة وسمعة طيبة بين الناس وأنا رجل جاهي بالحسين (عليه السلام) وليس بفلان من الناس، وبذلك كان بعيداً عن مثل هذه الأجواء، وقضى حياته مخلصاً لقضية أهل البيت (عليهم السلام)».

ويتابع بالقول، أن «ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) كان معجباً بشخصية والدي (رحمه الله) ومحباً له، كما كان يقيم صلاة الجماعة في الصحن الحسيني الشريف بدلاً من الشيخ الكربلائي في كثير من الأحيان، وأذكر أنه لم يبن بعض المحسنين والمتبرعين جامع الغدير في كربلاء، رفعوا كتاباً إلى ساحة الشيخ الكربلائي وطلبوا منه تكليف شخصية لإمامة الصلاة في الجامع وكذلك رعاية أهالي المنطقة، وكان نص جواب الشيخ الكربلائي: لم نجد شخصاً من أهل الفضل والعلم نكلفه بهذه المهمة سوى السيد نزار المولى وهو خطيب معروف له باع في الفضل والعلم وفي الخطابة، وفعلاً كلف بهذه المهمة، خدمة للدين والناس».

#### مرضه ورحيله المفجع

ويسرد ولده بألم كبير، أواخر حياة والده (رحمه الله)، حيث يقول ان «السيد الوالد انقطع عن المجالس الحسينية في أواخر أيام حياته، بسبب مرض ألم به، وكان هذا الانقطاع يسبب له حالة نفسية صعبة جداً، فهو على مدى ستين عاماً كان مرافقاً للمنبر الحسيني ويث عبره لوعاته وشجونه على مصائب أهل البيت (عليهم السلام)، ومع ذلك فهو لم ينقطع عن زيارة

ضريح الإمام الحسين (عليه السلام)».

ويضيف أن «السيد (رحمه الله) أصيب بعدّة أمراض أفعدته عن الحركة، وأذكر آخر زيارة له للحرم الحسيني الطاهر كيف أمسك بالشباك الشريف وأخذ يبكي بكاءً عجباً، لتعلقه بإمامه (عليه السلام)، وبعد فترة قصيرة من زيارته ازدادت حالته الصحية سوءاً حيث عانى من مرض الفشل الكلوي وجلطة دماغية وفقد الوعي لمدة (٢٢ يوماً)، حتى انتقل إلى جوار ربه، وبعد تغسيل السيد وتكفينه بات في حرم الامام الحسين (عليه السلام) وفي ليلة النصف من شهر رمضان المبارك وهذا توفيق من الإمام الحسين (عليه السلام)، وانطلق التشيع بجثمانه صباحاً من جامع الغدير وتوافدت الاعداد الكبيرة لتشييعه وإقامة مجالس الفاتحة على روحه، بعد حياة أفناها في خدمة أهل البيت (عليهم السلام)».



السيد حسين نزار المولى





## أشعلت من فيض الهوى موقدا

حسن الصباغ الكعبي

أشعلت من فيض الهوى موقدا  
والدمع لا شك له صولة  
لكن لي قلباً تعودت أن  
لا بد للمحزون من ساعة  
فالعمر أحلامٌ وياليتنا  
سُكّر الصبا ولّى وما زال من  
نطعمه من كبريات المني  
مدلل يعرف قلب الذي  
لبيت دعواه فمن ذا الذي  
هذا حبيبي مغرم فيه  
إن أكتّم الحب الذي بيننا  
من طيب ذكره سقاني وقد  
أحببتّه مذ كان لي والد  
حدثني عنه وعن طبعه  
ما كان ذا دنياً ولا سطوة  
سمعت أن ما جاءه حامل  
أو شاكياً حالاً أضرت به  
فقلت يارباه هل أنه  
قد حمل السلطان اسماً له  
لا في خراسان ولا في مرو  
عنوانه قلبي وإن لم أكن  
من يثرب يحدو وأم القرى  
كانه صباغ بترحاله  
هل نسأل المأمون عما جرى  
كان روح القدس يتلو على  
أما أبو الصلّاء فقد هاله  
أو نسأل الماضين عن أمره  
هل كان غير الله عوناً له  
غريب طوس بعض أوصافه

لا يستطيع البحر يطفيه  
على جدار الحزن تنفيه  
أضحكه يوماً وأبكاه  
ينسى بها ما كان يؤذيه  
في نشوة الأحلام نقضيه  
آثاره شيء نغطيه  
ولا نبالي لو نناغيه  
يحمل ما شاء يعطيه  
بعد ذهاب العمر يدره؟  
تستنطق الآيات من فيه  
فالعين تفضحني وتبديه  
طاب الهوى لو طاب ساقيه  
يحبّه مثلي ويدنيه  
وعن نعيم من أياديه  
والناس بالأرواح تضديه  
جرحاً له إلا يداويه  
إلا من الأوجاع يشفيه  
كان (رئيساً) فهو يطريه؟  
يخفي به بعض معانيه  
حاضر غنى وماضيه  
أهلاً بهذا القلب آويه  
ثم إلى بغداد حاديه  
يمضي ولا تمضي قوافيه  
أو دعبله عما يعانيه  
لسانه سحر أو شجيه  
ما كان جوف الليل يخفيه  
من بات مظلوماً يناجيه  
أو كان غير الله باريه  
خوفاً عليه لا أسميه





# الحجرات

## كم أريد من العيون كي أراك

حيدر عاشور

ينامون وحين يصحون. عينٌ على أبواب رحمتك وعينٌ على الحياة. الرحمة عندك والجائحة في كل مكان. فلا تضيق على مواليك الباب. كم يفصلنا الهواء عنك كي نستعير من كربلائك خوفنا.. ومن الخوف حياة.. ومن الحياة دمة.. ومن الدمع انت. فطوبى لقلب حين لا ينبض بحبك، طوبى للموت على ترابك.. لأنك حبيب الله سيحبنا الله ويمسح كل أوجاعنا وأمراضنا، فبتربتك الشفاء، وتحت قبتك يستجاب الدعاء.

سيدي، زادك الله الى ما هو أبهى في زمن التحايا السريعة، والأأيادي المعطلة عن المصافحة، وأنا أمضي خفيفاً اليك، الهب المسافة بحلمي، أطوي دمعتي، أرفع بياض عيني ضياءً، أوشوش ما لا أتذكر وأتذكر، يختض شيء في داخلي، أظنه حلمي أن أنال رضاك.

سيدي، كم أريد من العيون كي أراك، كم أريد من الكلمات كي أتحدث اليك، كم أريد من التضرعات كي تفتح لي أبوابك. مكتوب على نحري أعشقتك، فأدمنت التضرع تحت قبتك، والتمسك بشباك جدتك.. لم تكن دعوة عابرة وإنما هي دعوة الى العودة الى الله، وخروحي من ندم موحش. لذا ألقيت حزني تحت قبتك بحرقة الخاسر كل شيء، وأمرغ وجهي بضوء تربتك، وأستنشق عطرِكَ وأفر بروحي الى رحمتك، مُستحلفك ألا تتركني وأنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك. بأي توسل تقبلني، بأي صوت أصل اليك، بأي كلمات ينطق بها قلبي، وتخطها يدي كي تستر صورتني بضياء رضاك.. جربت الصمت أمام براكين هانجة من ملذات الكلام، حشدت هيجان ذاكرتي.. لكن بعقلي حبا وعشقا لك لا يتكرر.

سيدي، توقف الزمن عند ظهور الجائحة، واحترار المؤمنون في عالم لم نحلّم به يوماً. يتضرعون باسم حبك، ويحتضنون تربتك حين



## وعطاءُ نحرِكَ في الحياةِ هطولُ !

مرتضى شرارة العاملي

سأقولُ للنحرِ الذي روى الهدى:  
لولا دماؤُكَ أضرمتُ جمرَ الإِبا  
واللهِ، لولا كربلاءُ حسينِنا  
ولما المأذنُ كبرتْ مذيومِها!  
تلكِ الوغى ليستْ تفارقُ بالنا  
تحمي الولاية والولاءَ، وإنَّها  
يا ليتني كُلي أيادٍ تترتوي  
أو أنني كُلي شفاءً، شغلُها  
أو أنني كُلي خُطى تسعى، وما  
لهفي على نفسي، جفوتكَ سيدي  
لكنْ أحبُّكَ. ليس من قلبٍ به  
سأقولُ للنحرِ الذي روى الهدى:  
لولا دماؤُكَ أضرمتُ جمرَ الإِبا  
واللهِ، لولا كربلاءُ حسينِنا  
ولما المأذنُ كبرتْ مذيومِها!  
تلكِ الوغى ليستْ تفارقُ بالنا  
تحمي الولاية والولاءَ، وإنَّها  
يا ليتني كُلي أيادٍ تترتوي  
أو أنني كُلي شفاءً، شغلُها  
أو أنني كُلي خُطى تسعى، وما  
لهفي على نفسي، جفوتكَ سيدي  
لكنْ أحبُّكَ. ليس من قلبٍ به  
سأقولُ للنحرِ الذي روى الهدى:  
لولا دماؤُكَ أضرمتُ جمرَ الإِبا  
واللهِ، لولا كربلاءُ حسينِنا  
ولما المأذنُ كبرتْ مذيومِها!  
تلكِ الوغى ليستْ تفارقُ بالنا  
تحمي الولاية والولاءَ، وإنَّها  
يا ليتني كُلي أيادٍ تترتوي  
أو أنني كُلي شفاءً، شغلُها  
أو أنني كُلي خُطى تسعى، وما  
لهفي على نفسي، جفوتكَ سيدي  
لكنْ أحبُّكَ. ليس من قلبٍ به



# حلمٌ مسروقٌ

نورا كاصد العبودي

تقول إحداهن:

يوم أمس شِيعت آخر أحلامي إلى مثنواه الأخير..

لكني لم أدفنه!

القيت به من شاهق حتى تقطع إربا... إربا،

كان حلمي حلم طفلة بريئة... ترسم وتلعب،

وتخيّط الثياب للعبتها ذات الشعر الأشقر...

لكن ثمة شيئاً ما، فاض بها حتى أغرقها مع اللا شيء،

الذي تملكه... خمسيني العمر غير واضح المعالم!

أخذ بيدها واحتوى سنيّ ابتسامتها...

ما برح أن سرق أيامها وأغرق سفن أفكارها...

اقتحم عالمها الصغير بشيخوخته

وحول لون شعر لعبتها إلى أبيض ناصع!

سرق ملامح الطفولة... وأعوى تلك الضحكة المختبئة الخجولة...

دمر وعاث الخراب ورسم التجاعيد حول عينيها النرجسيتين!

قطف ورود قلبها حتى تصحّر بالكامل...

سلب إرادتها... قتل طفولتها... وبراءة ضحكتها،

كل الذي عرفته عن الحياة لعبة قلبها الممزق،

وخاتم وبدلة زفاف...

إنه الزواج المبكر.





## قسم التدقيق والرقابة الداخلية.. (١ - ٢)

### صمام أمان العتبة الحسينية المقدسة المالي والرقابي

إعداد / ضياء الاسدي - تصوير / أحمد القرشي

يعدُّ قسمُ التدقيق والرقابة الداخلية واحداً من الأقسام المهمة والفعالة في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، تم تأسيسه بعد صدور قانون العتبات المقدسة رقم (١٩) لعام ٢٠٠٥، وضمن التشكيلات التي حددها ذات القانون، وهو يتولى مسؤولية مراقبة وتدقيق كافة العمليات النقدية والعينية وفقاً لإجراءات الضبط الداخلي المقررة والمتبعة في العتبة واجراء المطابقة الفورية والمفاجئة لحركات امناء الصناديق والمخازن النقدية والعينية بعد اشعار الامين العام او من يخوله وإعداد احصاءات الجرد السنوي وابداء الرأي والملاحظات اللازمة بما يتوافق مع الأحكام الشرعية والنظام الداخلي للعتبة المقدسة، أمّا منتسبوه فهم من ذوي الاختصاص وممن يتمتعون بالأمانة والثقة ومن المحافظين على اداء العمل بسرية تامة.





التدقيق الميداني)، ويضاف له الشعبة الادارية التي هي قيد التشكيل.

١- شعبة تدقيق السلف:- تتلخص مهام العاملين فيها في كافة الامور المالية (الصرف ، القبض، تسويات السلف) واي قسم من اقسام العتبة المقدسة او الجهات المتعاقدة مع العتبة الحسينية المقدسة عند ترويج المعاملات لأي غرض يجب ان تمر على قسم التدقيق (شعبة السلف) ويتم تدقيقها وفق الضوابط والتعليمات الصادرة من قبل ادارة العتبة المقدسة، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان تكون تلك المعاملات مستوفية لجميع ماتقدم وان كانت غير مستوفية للضوابط يتم كتابة ملاحظات الموظف

\* بداية نشوء القسم كان بمنتسبين بعد ذلك تم تهيئة الكوادر ووضع الخطط المستقبلية له، ومن الامور التي حرصت عليها ادارة القسم في الحفاظ على خصوصية المؤسسة وإنجاح العمل. \* يحتضن القسم المتفوقين من خريجي اقسام المحاسبة وادارة الاعمال والاقتصاد بعد اجراء العديد من الدورات لهم في ديوان الرقابة المالية والنزاهة ووزارة التخطيط وهي مستمرة بشكل سنوي ودوري ويعمل بطاقة بشرية لا تتجاوز الـ (٢٢) شخصا من ضمنها رئاسة القسم.

\* القسم يمارس نشاطه بأربع شعب وهي: (شعبة تدقيق السلف، شعبة تدقيق الرواتب، شعبة تدقيق المخازن، شعبة



كأوامر إدارية ومواقف يومية لكافة منتسبي العتبة الحسينية المقدسة، عن طريق المواقف اليومية التي تحتوي على الغيابات والاجازات بلا راتب وتصحيح بعض الأخطاء التي تحدث في شعبة الرواتب بقسم الشؤون المالية بالإضافة الى تدقيق اوامر التعيين والاستضافة والنقل وهذه الاوامر جميعها ترد الى قسم التدقيق لكي تثبت بشعبة تدقيق الرواتب وتدقيقها إلكترونياً، كما ان من اعمال الشعبة ايضا متابعة الملاحظات والاوامر الادارية، والعمل هنا يكون تدقيقاً وتقويمياً تلافياً لحدوث الخطأ في شعبة الرواتب التابعة لقسم الشؤون المالية.

٣- شعبة تدقيق المخازن:- تتلخص اعمالها بتدقيق الحركة المخزنية التي هي عبارة عن مستندات الادخال المخزني بشقيه (الادخال المخزني والادخال المباشر) والايخراج المخزني، يتم

المختص بورقة خاصة أعدت لهذا الغرض لغرض اكملها بعد ذلك كتابة خلاصة بهذه المعاملة سواء كانت صرفاً أو قبض مبلغ او تسوية سلف وعرضها على رئاسة القسم للمصادقة عليها ومن ثم استحصال موافقة ادارة العتبة عليها.

\* السلف تكون على انواع (مستديمة، ولأغراض النشاط، نثرية) والنثرية تختص بالقرطاسية والأموال المستعجلة في القسم، ويتم الصرف لهذه السلف خلال فترات متعددة خلال السنة، ويتم تسويتها نهاية كل عام، وهذه الانواع من السلف بالإضافة الى سلف المهرجانات والمؤتمرات والندوات وسلف الزواج والعلاج والبناء.

٢- شعبة تدقيق الرواتب:- تأسست في عام ٢٠١٧م، وعملها يبدأ من وصول كشوفات المتغيرات من قسم الشؤون الإدارية





اربعة عشر مخزناً، والعمل يكون تدقيقاً لمستندات قسم المخازن الداخلة والخارجة وما يسمى بتدقيق الحركة المخزنية بالإضافة الى تدقيق تلك الحركة المخزنية بشكل الكتروني ويتم تطابقها نهاية كل عام ويتم هذا العمل ضمن عمل الكتروني وورقي.

٤- شعبة التدقيق الميداني: يستهدف عمل كوادرها تدقيق مخازن العتبة المقدسة وكذلك مدارس العتبة ورياض الاطفال وجميع المواقع التابعة للعتبة وآلية العمل تتم مع المحاسبين لكل موقع من خلال تدقيق مفاجئ وذلك بالاطلاع على المبالغ المقبوضة والمصروفة وتصفية جميع السلف الخاصة به، فيما يتلخص عمل ذاتية الشعبة الادارية في توثيق الحضور والغياب والبريد وكل ما يتعلق بأمر طباعة المطالعات والكتب أولاً بأول والبريد الوارد لكل شعبة.

بموجب المستند الاول ادخال جميع المواد التي يتم شراؤها او التبرع بها الى العتبة الحسينية المقدسة واما بالنسبة للإخراج المخزني يتم بعد تقديم اي قسم من الاقسام طلباً الى المخول بالصرف لإخراج اي مادة من المخازن لاستخدامها في ممارسة نشاط الأقسام ويتم ادخال هذه المستندات الى الحاسبة الالكترونية وذلك لغرض مراقبة الارصدة المخزنية لجميع المواد المخزونة ولغرض مطابقة المخزون الفعلي في المخازن وبين الارصدة الظاهرة في السجلات، وكذلك يكون عملها مع مخازن (المواد العامة، المواد الانشائية، المواد الغذائية، المواد الكهربائية، السجاد اليدوي والبطانيات والسجاد الصناعي، الكتب، تجهيزات العاملين، الصيانة العامة، الوقود والزيوت) اضافة الى مرأب العطاء ومخزن الفضائية، حيث يبلغ عددها



# الانتقاء

بقلم : علاء الشاهر

من المفاهيم المهمة في هذا العصر كونه يمثل حلقة الصدّ الاولى للدفاع عن حدود المجتمعات والأمم جغرافياً وفكرياً، وان ضياعه يسبّب تخلّلاً واضحاً لدى الفرد في العديد من قيمه وعاداته وتقاليده، وهو ما يضع الثقل الأكبر على المسؤولين والقادة وجميع الشخصيات المؤثرة في المجتمع ان تضع نصب أعينها كيف تنمّي الشعور بالانتماء ليزدهر المجتمع ويتقدّم.



## معنى الانتماء

في اللغة يُقصد به الانتساب الى شيء ما، واصطلاحاً هو الارتباط الحقيقي، ويعرف بأنه التمسك والثقة بعنصر من عناصر البيئة المحيطة بالأفراد والمحافظة على الارتباط به وجدانياً وفكرياً ومعنوياً، وتختلف صور الانتماء بين الانسان وما ينتمي له سواء أكان انتماءه لوطنه او لمؤسسته او لعائلته، وللانتماء وظيفة كبرى تكمن في تنمية الدافع النفسي للإنسان للبدل والتعاون مع الآخرين.

## الحاجة الى الانتماء

من منا لا يحتاج الى الانتماء فهو من الامور الفطرية لكل من يملك السلامة في التفكير والتصرف، لأنه يمثل الهوية الحقيقية للفرد، على ان يُترجم هذا الانتماء بالأفعال وليس بالأقوال اذ انه يُزيد من التماسك والقوة لأي مجموعة تشعُر بالانتماء لبعضها البعض، وانه يولّد القناعة الراسخة بأهمية الجزء في تحقيق مصلحة الكل، وهو ما يدعو المجتمع لتنمية روح المحبة لدى عامة الناس وخصوصاً فئة الشباب كونها عماد المجتمع والعمل على غرس قيم الانتماء لديهم، كونها تعدّ الاساس المتين الذي يستنهض الهمم.

## فوائد الانتماء

ان للانتماء فوائد جمة، فمنها ما يعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع ومنها ما يعمل على التقليل من انتشار الظواهر السلبية، وكذلك عمله على تعزيز احترام ذات الشخص ومكانته المجتمعية عند عامة الناس وبالتالي إكساب الانسان شعوره بالمسؤولية وترسيخ الشعور بالانتماء لديه، فنرى انه يعمل بجهد واجتهاد ويقدم المستحيل من اجل الدفاع عن البيئة والمكان الذي ينتمي اليه، وكلما زاد الشعور بالانتماء كلما ازدادت قوة العلاقة بين جميع الاطراف، وتوحدت جهودهم في ابراز الصفات الحضارية الراقية للمجتمع وعلى مختلف الجوانب السياسية والدينية والثقافية، وعادة ما يكون الاخلاص قريناً للانتماء او مدخلاً لتحصيله فالعمل بإخلاص سيُضفي السهولة اللازمة في تكوين العلاقات الاسرية المتينة وكذا في تطوير العلاقات مع الاصدقاء والزملاء اذ انها تساعد في تعاضد وتمتين الانتماء مستقبلاً.

## الانتماء لمدرسة الامام الحسين(عليه السلام)

ان من أعظم الاشياء هو ان يكون الانتماء مؤثراً على مرّ العصور وهو ما حدث من خلال نهضة الامام الحسين(عليه السلام) المباركة فنرى كيف أثّرت هذه النهضة في قلوب و وجدان عاشقيه فترسّخت مبادئ هذه القضية في عقول وقلوب كل المحبين وهو ما جعلهم يُبدّلون سلوكهم، وكذا اعادة رسم مفاهيم الحياة وقيمها ليتأملها الانسان بعد ان يتفاعل معها بكل وعي وادراك وقناعة ويعمل على ترجمة هذا الانتماء بالتخلق بالأخلاق الحسنة التي قام من أجلها الامام الحسين(عليه السلام)، عندها ستتجلّى للقاصي والداني فكرة ان الانتماء للإمام الحسين(عليه السلام) يفوق كل الانتماءات الاخرى كونه يمتلك ابعاداً تحمل اسراراً الهية تجعل من ينتمي لهذه المدرسة فائزاً في الدنيا والاخرة.

الى روح الشهيد البطل (علاء صاحب خليل كرموز الجراحي)

## بطل - طويريج - الذي يشبه الشمس



حيدر عاشور

لاح الحزن، وارتفعت البيارغ وادلهمت العتمة على قرية -أبو عويجيلة- ما بين الصدمة والصحوة، جاء الجراحي الفتى يفتح باباً جديداً لـ(طويريج)، وثمة شاهدان يُقيمان فوق حدبائه باسم الحسين والله أكبر، وكأنه يصرخ بالمشيعين: افرحوا، ليس للإنسان إلا ما سعى..روحي قدمتها بنصفين، نصف في طريق الثبات لولاية أميري، ونصف ارفع من شأن قريتي: وما بينهما درب الجنة.



كيف أحب الوطن والعقيدة من اجل ان تبقى مرجعيتنا حتى ظهور المنتظر. هذا المسجى بالنعش ليس ابن الثانية والعشرين من العمر بل هو أكبر من عمره بكثير وشاهدي على كلامي أتم ايها المشيعون ما بين اصحاب واحباب، ونحن اصدقاءه الحشدويون ايضاً شهود ان بطل طويريج يشبه الشمس الغاربة اسقطت ألوانها على النفوس ببهاء. فقد سعدت روحه ليس بمواجهته كبطل لحشد المرجعية والوطن. بل غدره الانذال بعبوة ناسفة فجر ٢٢ / ٤ / ٢٠١٧.. عند مدخل الجانب الايسر للموصل فلا غفران لهم لانهم يعرفون ماذا يفعلون... تحت وطأة العيون المترصدة بالحزن يصل الجراحي الى مثواه الاخير بخطى سريعة يدخل مقبرة السلام وهي ارض طيبة وليست بعيدة عن الجميع في زمن الموت المفاجئ والجائحة التي تأخذ النفس بلا تردد، قد يستغرق الوصول اليها زمن نفث هواء من الاعماق او سرحان في أمنية حياتية زائلة. عشرات الوجوه تودع الجسد الفاني، والروح الهائمة الجالحة المعتقد من الحياة كأنها في الارواح الاسيرة في الحياة تقلبها بالشجن والالم والجزع ليس أمامهم الا أن يستنجدوا بكل الملائكة والصالحين من أجل ينالوا شفاعة المخرج بدمه، فقد كانوا يرونه شاباً مثل الشمس، يرونه بملائكته صورة

الاهالي يتزاحمون كالمذلل لاستقبال الجثمان، ويمسحون عن وجوههم خثرة الدموع، وجهشاتهم تفيض ينابيع تمزق الصمت الموجه بصوت لا يقبل العزاء الا على الامام الشهيد بكر بلاء. اكتمل الحضور، كان الوقت صباحاً.. دوت صرخة قوية عميقة « لا اله الا الله » اقتحمت الارض، الفضاء وتردد صداها طويلاً. صرخة لا صفة لها ولا شبيه. صوت انتزع الروح من أعماقها، استقطب كل الاذان.. تسمر المشيعون في أماكنهم لحظات وهيمن على المكان صمت مترقب، بدا مؤلماً بجزع لا يحتمل. قد تكون صرخة زوجة او أم ولكن الصوت كان ايذاناً لرفع الشهيد بشكل غريب - مرسوم بنظام عفوي - وسط جو مشحون بألم الفراق والوداع. سارت الجنازة في طريقها الى بيتها الدائم ولسعات ريح نيسانية تلمح الوجوه والقلوب يعصرها الوجع. قال أحدهم: ان الشهيد سيصبح شفيحاً لأهله، كم كنت اتمنى لو كنت محظوظاً مثل صديقي «علاء الجراح»، غير أن امنياتي كانت بعيدة عن الموت في سبيل الله قريية من توصيل الالام الى أهلها. تغامزت العيون حول هذا الصديق المشيع، تحرقها وقود الاسئلة. ماذا تعرف عن الجراحي ؟.. كنت معه في سائر واحد نقاتل ونصد دواعش الكفر والارهاب، ونفك أسر أهلنا في جرف

## ستبقى ملامحك منقوشة في عيون أهالي قرية - أبو عويجيلة - وآل الجراحي

جميلة من صور الله على الارض من صور الجمال تملأ الفؤاد والذاكرة والحواس. نزل الى لحدّه ببطء شديد وكأن صوته في اعماقهم يصرخ وعطره في انفاسهم يزكي وملاحه تبان لآخر مرة كأنها منقوشة في عيون آل الجراحي ومن معهم. ما أن وسده الحفار ورفع رأسه لقبلة الله حتى جاء الصوت « لا اله الا الله » يدوي مثل الصاعقة جفل الجميع وسادة لحظة صمت رهيب قد يكون صوت زوجة او صوت أم او صوت ابنة.. كان آخر صوت قد سمعه الشهيد قبل ان ينهال عليه التراب، كأنه يغادره الى لقاء قريب بعد ان غادر الافئدة من دفنها وحنانها ليسكن الروح ويبقى مع النفس، كأنه يرانا ولا نعرف - ولا يعرف - لم نعد نرى بعضنا في نفس الضوء، لكن احساسنا يعلمنا ان الروح حولنا في اعماقنا، والموت هو الجسر الفاصل بين حياة الوهم والحياة الحقيقية. هنيئاً لروحك وهي تختار مسكنها قصر ابنته بدمك الطاهر فما كان منك الا العبور اليه عبر استشهاده فأصفي عبور الى جنات الله هو دم شهيد.

الصخر والرمادي وتكرت والموصل وندافع عن العراق والمقدسات. فرشنا اجسادنا كدروع حصينة من أجل العقيدة والمذهب، تعلمنا ان نتعايش مع السواتر بلا تدمر، وأن نطيع أوامر المرجعية بحذافيرها. فالمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف تقف مقابل كم خيف من الباغين والكفار والتكفيريين من دول الارض، جاؤوا الى العراق تحت رايات الخنوع والذل العربية المتأسلمة باسم (داعش) التي تقوده وتحركه وتموله قوى الدول الصانعة للارهاب.. والمرجعية هي القوة الوحيدة التي لم تدس رأسها في الرمال، وعملت على انقاذ الوطن والعقيدة. هذا الايمان جعلنا يداً واحدة وعقلاً فطناً ونحن نللم دموعنا مستفيدين من ملحها على أمل منح طعم حياة أمنة بعد تطهيرها من يلمسها من الانجاس. لم نشعر يوماً بالخوف وحرماننا علينا كل ما هو في الحياة. مع الجراحي تعلمت التراتيل والرقى والشجاعة والصبر، علمني كيف أوقف جريان الدم من الجرح لاجل المذهب، علمني

# تقبل الآخرين

فاطمة محمود الحسيني

أنا لا اسمح ان تتواجد في حياتي) فقط علينا التقبل، وأن لهم الحرية المطلقة والكاملة بأن يحبونا أو لا، تماماً كأنفسنا بأن لنا الحرية المطلقة بذلك في مشاعرنا اتجاه الآخرين.

ومن الافضل عدم سؤال نفسك لماذا؟

وذلك لسبب بسيط وواضح جداً هو أن الانبياء والمرسلين من الله (سبحانه وتعالى) إختلف الناس في حبهم فالبعض أحبهم واتبعهم والبعض خالفهم وكرههم.

فحب الناس نسبي فمن الطبيعي وجود هذه المشاعر بالتالي الناس مختلفون وعلى درجات متفاوتة ايضاً في مشاعرهم، لكن اذا بدأنا بتقبل مشاعرهم وان نفهم بأنهم لهم الحرية بالحب والكره وان حب الناس ورضاهم غاية لا تدرك وأننا لم نخلق لإرضاء الآخرين وانما لطلب الرضا من الله (سبحانه وتعالى). ولكن لا بأس أن نكسب حب بعض الاشخاص في العلاقات

التقبل أساس الحياة للعيش بالرضا والسعادة وراحة القلب، لكن هل جربت إن تقبل مشاعر الآخرين إتجاهك وعدم تقبلهم لك، فهناك الكثير من الأشخاص لم يتقبلوا وجودنا في حياتهم لسبب أو لآخر، قد تتطلب إنهاء العلاقة لعدم تقبلهم لكن هذا الأمر قد لا يكون راجحاً في الكثير من الأوقات فهناك العلاقات المفروضة علينا في حياتنا ويجب أن نتقبلها، كما هي كعلاقة الاهل والاقرباء وحتى علاقات العمل كلها مفروضة لا نستطيع إنهاءها بمجرد عدم تقبلهم لنا، لذا فنحن لا نفرض على الاشخاص الحب ولا نستطيع، ذلك ولكن بأفعالنا واعمالنا والخلق الحسن.

واذا وجدنا مثل هؤلاء الأشخاص في حياتنا يجب علينا أن نفهمهم ونتقبلهم و نحترم المشاعرهم وجودها في حياتنا بمعنى (أنا أتقبل أنك تملك هذه المشاعر الحب والكره، ولكن



# قد تكونُ الجائحةُ مرهقة لجميع أفراد الأسرة

مي مصطفى

قد يكونُ التكيفُ مع جائحة COVID-19 صعباً للغاية بالنسبة لك ولعائلتك. ولكنك مضطر للتكيف مع الظروف المتغيرة بسرعة، واتخاذ خيارات صعبة، والتعامل مع الاضطرابات في المنزل والعمل وفي مجتمعك. إن الأمر ليس سهلاً دائماً، كما تقول الدكتورة أميرة حراير، الخبيرة النفسية، ولكن هناك استراتيجيات يمكنك استخدامها للتعامل بمرونة، حتى تنتهي هذه الجائحة. مع هذه النصائح، يمكنك التكيف بشكل أفضل، أنت وعائلتك. عندما لا تشعر العائلات بالأمان، قد تبدو المشاكل اليومية مرهقة. يمكن أن تجعلك الطبيعة المتغيرة للوباء تشعر بالتهديد أكثر. يمكنك زيادة إحساسك بالأمان من خلال تحديث المعلومات التي يمكن أن تساعدك على البقاء آمناً، ومشاركة هذه المعلومات مع عائلتك. ركّز على الإجراءات التي تتحكم فيها، مثل المسافة الآمنة وغسل اليدين. من المفيد أيضاً مشاركة رسائل الأمان المتسقة، مثل: «نحن بعيدون عن الناس خارج منزلنا؛ لأن هذه طريقة للبقاء في أمان».

«نحن ننفضل عن بعضنا البعض؛ لمساعدة الآخرين على عدم الإصابة بالفيروس».

«إذا مرض أحدنا، سنفعل ما نحتاجه لرعاية بعضنا البعض».

قد تكون الجائحة مرهقة لجميع أفراد الأسرة. ضع في اعتبارك تقليل الأنشطة التي قد تثير القلق، مثل مشاهدة الأخبار. تحدث مع أسرتك حول الكيفية التي ستكون فيها هناك أوقات قد لا يكون فيها كل واحد منكم في أفضل حالاته، وأنه من المهم محاولة التحلي بالصبر والتسامح والطيبة مع بعضكم البعض.

ساعد عائلتك على إدارة العواطف الصعبة. دعهم يعرفوا أن مشاعر الحزن والقلق والخوف مفهومة، وأنه لا بأس من التحدث عنها. قدّم استراتيجيات تهدئة بسيطة، مثل إظهار التعاطف، والتحدث من خلال المخاوف، وأخذ فترات راحة قصيرة، ووضع علامات على المشاعر، والتركيز على التنفس.

ابدل قصارى جهدك لتكون منضبطاً بشأن جعل وحدة الأسرة والانسجام إحدى أولوياتك. حافظ على الروتين.. ضع في اعتبارك جدولاً يومك: أنشطة ممتعة تقوم بها، مثل القراءة بصوت عالٍ، أو ممارسة ألعاب الطاولة، أو الاستماع إلى الموسيقى، أو الغناء، أو الرقص.

الأنشطة الإبداعية مثل الرسم، والحرف اليدوية، وكتابة إدخالات دفتر اليومية، وإنشاء الكتب، وإجراء مقابلات الفيديو.

الأنشطة عبر الإنترنت؛ مثل جولة في متحف افتراضي، أو عطلة، أو التعلم عبر الإنترنت، أو الألعاب عبر الإنترنت.

ممارسة الرياضة معاً، مثل اليوجا العائلية، أو تنس الطاولة، أو ألعاب اللياقة البدنية الداخلية. إذا كان من الممكن الخروج، قم بنزهة عائلية أو ركوب دراجة، ولكن تأكد من الحفاظ على مسافة آمنة مع الآخرين.

المحيطة المفروضة بنا لكن دون تفعيل قانون العطاء والأخذ (العطاء فقط) أي في سبيل الله ومن باب آخر الاحسان إلى الناس ففيه آثار عظيمة ومرضاة لله تعالى، ولإن قلوب الناس مجبولة على حب من يحسن إليها، وإن الله سبحانه وتعالى سيجازيك وسيترتب على الكون تفعيل قانون العطاء والأخذ.

ومن الأشياء البسيطة والسهلة التي يترتب عليها من يريد أن يكسب رضاهم أو حبه من العائلة الزوج الزوجة الاخ الاخت.. وأفراد العائلة والاصدقاء، وإذا لاحظت أن مشاعرهم غير مقبولة اتجاهك أو ضعيفة، اتبع هذه الآليات ولكن استمر عليها بضعة اشهر دون محاولة تحلل اليأس والاحباط والملل إلى نفسك، فمن الطرائق التي وجدتها بسيطة وسهلة ولها نتائج جميلة ومُرضية للجميع هي:

اولاً: أن تبحث عن الأشياء التي يحبونها وتقدمها لهم.

ثانياً: اختيار الصفات التي يحبونها كإنجاز الاعمال بدقة، الصدق والوضوح والاحترام.. وغيرها.

ثالثاً: احترام خصوصياتهم والثناء عليهم والاطراء والخلق الحسن معهم، فله تأثير كبير على الشخص نفسه وعلى المتلقي، حيث يجعل منه إنساناً خلوفاً مع الكل وإيجابياً ويجبر المقابل على احترامه والإحسان إليه.

رابعاً: والنية هي ان تنوي كل ماتقوم به لله (سبحانه وتعالى)، هذه النية ستشعرك بالرضا اكثر والقبول.

خامساً: كن إنساناً معطاءً لا ينتظر شيئاً من الآخرين.



# القدم الحنفاء...

## العلاج يكون بالتجسس ولست مراحل متواصلة

الأحرار / قاسم عبد الهادي

تعرف القدم الحنفاء بأنه تشوه بالقدمين الولادي للطفل، حيث تكون الاقدام منحنية نحو الداخل مع قصر بالوتر الاخيلي ويتم اكتشاف ذلك بعد الولادة حيث يظهر لدى الطفل تشوه بالقدمين، وحقيقة ان هذه الحالة ولادية وليس لها سبب معين معروف ولكن معظم الاسباب تعزى لضيق الحيز الموجود في الرحم وبعض الاسباب تكون وراثية ... ولمعرفة المزيد عن هذا المرض التقينا الدكتور برير محمد علي جدوع اختصاص جراحة العظام والكسور في مدينة الامام الحسن «عليه السلام» الطبية والذي بين ما يأتي:



والاوعية الدموية فيكون تعديل تدريجي وصولا الى الشكل المطلوب.

بعد مرحلة التجبيس يلبس الطفل مسندا ويبقى لثلاثة اشهر متواصلة وبعدها يتم وضع المسند ليلا فقط لمدة ثلاث او اربع سنوات.

وبالنسبة للحالة المرضية فإنها تحدث في بعض الاطفال في قدم واحدة والبعض الاخر في القدمين معا.

والنصيحة الطبية لعائلة الطفل المصاب انهم اذا شاهدوا هذه الحالة (تشوه القدمين الوالدي) موجودة ان يراجعوا الطبيب المختص في الاسبوع الاول من الولادة حيث ان البعض يترك الطفل لفترات طويلة بعد شهر او شهرين وان علاج الطفل كلما تأخر يكون اصعب وايضا يكون تعديل القدم اصعب لذلك فان النتائج تكون اقل، والنصيحة المهمة هي بعد اكمال التجبيسات واستخدام المسند فان بعض العوائل بل الكثير منها يتركون المسند عندما يشاهدون ان الطفل قد اعتدلت قدماه واصبحت جميلة فيتصورون ان الموضوع انتهى ويتركون المسند، فنحن نوصيهم بأن يبقوا يستخدمونه لمدة ثلاث او اربع سنوات، وفي الخارج يستمرون حتى لخمس سنوات، وبدورنا ننصح عائلة الطفل المصاب بعد اكتمال الجلسات الست بمراجعة الطبيب المختص لغرض فحص الحوض للطفل والتأكد من ان لا يكون هناك خلع او تشوه في الورك للطفل.

ان تشوه القدمين الولادي يعد حالة ليست شائعة في المجتمع وهي بنسبة قليلة لكن تحتاج الى عناية ومراجعة لأنه يجب ان تعالج بوقت مبكر، عادة فان المستشفيات تستقبل هذه الاطفال في استشارية الكسور ضمن وحدة خاصة تسمى (وحدة القدم الحنفاء) وهي وحدة معترف بها وزاريا نعالج فيها هذه الحالات بدءا من الاسبوع الاول بعد الولادة وبعض الحالات القليلة قد نضطر لتأخيرها لمدة اسبوعين او ثلاثة اذا كان الطفل حجمه صغيرا جدا وحجم الساق صغيرا ايضا.

نحتاج الى تجبيس الساق حيث ان هذه الحالات لا تحتاج الى عمليات حيث ان ٩٠٪ من هذه الحالات تشفى بالتجبيس الذي يكون على ست مراحل وهي طريقة متبعة في كل دول العالم وفي الوقت نفسه تعد من الطرائق الحديثة في علاج القدم الحنفاء، ويبدأ العلاج بالتجبيس لكل مرحلة اسبوع وبعدها يبدل الجبس الى آخر، وبعد ذلك نحتاج في بعض الاحيان الى عملية تطويل الوتر الاخيلي تحت التخدير الموضعي، حيث تكون النتائج جيدة جدا بعد اكمال المراحل الست ويستطيع الطفل المشي على القدمين بشكل طبيعي عندما يكون عمره بحدود سنة او اكثر.

التجبيس يكون على مراحل لأنه هناك حالات تكون قوية اذ لا يمكن التعديل بمرحلة واحدة فقط وانما التعديل يكون تدريجيا لأنه كي لا يحصل ضغط على الانسجة وعلى الشريان

## فوائد الزنك لتقوية المناعة

يعدّ الزنك أحد العناصر الضرورية لعمل الجهاز المناعي بالجسم إذ أنه يساعد الحمض النووي أن يعمل بشكل صحيح ويعزز النمو الصحي للمناعة منذ الطفولة، ويحتاج جسم الإنسان إلى الزنك لتنشيط الخلايا الليمفاوية التائية، والتي تساعد في السيطرة على الاستجابات المناعية وتنظيمها، وكذلك مهاجمة الخلايا المصابة.

وتكمن خطورة نقص عنصر الزنك بالجسم في أنه يضعف وظائف الجهاز المناعي، والأشخاص الذين يعانون من نقص عنصر الزنك هم أكثر عرضاً للإصابة بالعدوى، ولذلك يفضل الحصول عليه وخصوصاً وسط أزمة انتشار جائحة كورونا، وهو متوافر في الصيدليات، مع ضرورة استشارة الطبيب قبل استعماله..

- ثبت أن الزنك يقلل من مدة نزلات البرد.
- لا يمكن تناول مكملات الزنك بجرعة عالية جداً أو لفترات طويلة، لأنها يمكن أن تسبب السمية.
- الزنك مسؤول عن نشاط أكثر من ٣٠٠ إنزيم مختلف في أجسامنا.
- عنصر الزنك ضروري لتوليف البروتين والحمض النووي، لذلك فهو مهم لشفاء الجروح بالجسم.
- يدعم النمو والتطور الطبيعي خلال الطفولة والمراهقة والحمل.
- يضمن الأداء السليم لبعض الحواس، مثل التذوق والشم.

## الإسلام طبيب بلا دواء



حكى أن الرشيد كان له طبيب نصرانيّ حاذق فقال ذات يوم لعلّي بن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطبّ شيء والعلم علما علم الأديان وعلم الأبدان، فقال له عليّ: قد جمع الله الطب كله في نصف آية من كتابه وهو قوله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ وجمع نبينا (صلي الله عليه وآله) الطبّ في قوله: «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته»، فقال الطبيب: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبّا.

## وحدك المغيث

توجد على الدوام في أعماق قلب الإنسان نقطة نورانية، عبارة عن: (نور التوحيد) كامنة فيه، وهي التي توصله إلى عالم ما وراء الطبيعة وتربطه به، وتعدّ أقرب الطرائق لارتباط البشر بالله (عز وجل)، لكن عندما تلقى الغشاوة على هذا الفؤاد بسبب الآداب والعادات الخرافية، والتلقين غير الصحيح، والتعاليم الخاطئة والغرور ووفور النعمة، فإن الحوادث وطوفان البلاء يمكنه تمزيق هذه الغشاوة فيتجلى الثور عندئذ ويظهر، ويستيقظ الإنسان من غفلته ويتوجه إلى العالم الروحاني، فيرى خالقه في روحه وقلبه.

ويروى عن الحسن بن علي بن محمد في قول الله (عز وجل): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فقال: هو الله الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه، وتقطع الأسباب من جميع من سواه، تقول: بِسْمِ اللَّهِ، أي أستعين على أموري كلها بالله، الذي لا تحقّ العبادة إلا له، والمغيث إذا استغيث، والمجيب إذا دعي، وهو ما قال رجل للصادق (عليه السلام): يا بن رسول الله، دلني على الله ما هو؟ فقد أكثر علي المجادلون وحيروني، فقال له: يا عبد الله، هل ركبت سفينة قط؟ قال: نعم، فقال: هل كسرت بك، حيث لا سفينة تنجيك، ولا سباحة تغنيك؟ قال: نعم، قال: فهل تعلق قلبك هنالك أن شيئا من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك؟ قال: نعم، قال الصادق (عليه السلام): فذلك الشيء هو الله القادر على الإنقاذ حيث لا منجي، وعلى الإغاثة حيث لا مغيث.

## من قصص الشهيد عصام شبر



كان شهيدنا يمشي في بعض أحياء كربلاء المقدسة برفقة بعض أصدقائه المقربين، حيث وجد عجوزاً تمشي مع بنت بعمر ١٢ سنة تقريباً، وكانت مكشّفة الرأس بدون عباءة، فتقدم السيد عصام شبر إلى العجوز وسلم عليها وسألها بكل أدب واحترام عن سبب عدم لبس البنت للعباءة؟ فقالت بعد أن أطمأنت منه، أن والدها معتقل ولا تملك المال لشراء عباءة للبنت، فما كان من السيد إلا نزع عمامته وفتحها وبعد ذلك قام بقطع قطعه منها وأمر العجوز لتضعها على رأس الفتاة وأخرج مبلغاً من المال ودفعه لهم لشراء عباءة للبنت ومساعدتهم.





أقدم رسم لبحر  
النجف وتظهر من  
بعد القبة العلوية  
المطهرة

## حكم سياسية

وردت في الحكم السياسية القصار للإمام علي (عليه السلام) مفردة السياسة، وما يتعلق بها من حاجة المجتمع الإنساني لها ومن قيم سياسية وجمالية (العدل والعفو)، وتربية نفسية للقائم على العمل السياسي (جهاد النفس)، بمعنى من ينتصر على نفسه الأمانة بالسوء ينتصر في ميدان السياسة، وإن مستقبل الساسة رهين بحسن السياسة.

ويقول (عليه السلام) في حكمه السياسية القصار:

- \* من ساس نفسه أدرك السياسة.
- \* الاحتمال زين السياسة.
- \* حُسن السياسة يستديم الرياسة.
- \* بُس السياسة الجور.
- \* ملاك السياسة العدل.
- \* رأس السياسة استعمال الرفق.
- \* حُسن السياسة قوام الرعية.
- \* من حَسُنَت سياستهُ وجبت إطاعتهُ.

## شراب الماء بالعسل

يمكن أن يساعد كوب من الماء الدافئ مع العسل في تحسين عملية الهضم، يحتوي العسل على مكونات مطهرة تخفف من ارتداد الحمض، وتناوله بمثابة بناء درع واقٍ مضاد للبكتيريا والفيروسات.

\* يحتوي العسل على سكر طبيعي لا يسبب أي زيادة في الوزن.  
\* تناول العسل بانتظام بالماء الدافئ يمكن أن يحد من تناول السرعات الحرارية ويساعدكم أيضاً على فقدان الدهون في البطن بسهولة.

\* شرب الماء والعسل قبل النوم من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تحسين حركة الأمعاء وعلاج مشكلة الإمساك والألم المرتبطة بها بفاعلية.

\* يحسن الدورة الدموية لأن ماء العسل يحرق رواسب الدهون في الجسم ويساعد على التخلص من الرواسب في الجهاز العصبي، وبالتالي يتم تحسين الدورة الدموية، ويتخلص من السموم الموجودة في الجسم.

\* يدعم العسل الطاقة على مستويين أحدهما سرعة المفعول والآخر طويل المدى، بسبب الجلوكوز في السكر الطبيعي المتوافر في عسل النحل.

\* العسل يؤدي إلى إطلاق الجسم للسيروتونين، وهو ناقل عصبي يحسن الحالة المزاجية، ويقوم بتحويل السيروتونين إلى ميلاتونين، والذي ينظم طول ونوعية النوم.



سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ إِلَى آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

## وصايا المرجعية

إن الحيلولة دون انتشار هذا الوباء بأوسع مما هو عليه في الوقت الحاضر مسؤولية الجميع مواطنين ومسؤولين، فلا بد من أن يكون الجميع على مستوى هذه المسؤولية الكبيرة ويتعاونوا في اجتياز هذه المرحلة الحرجة بأقل الخسائر والتبعات.



COVID - 19